

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة: علوم التجارية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائيه معمقة

بعنوان

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

دراسة ميدانية لعينة محاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة (ولاية ورقلة)

خلال سنة 2018

من إعداد الطالبة: شريفي سامية

نوقشت و أجازت بتاريخ: 2018./05/21

أمام اللجنة المكونة من :

جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الدكتور/ إلياس بدوي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

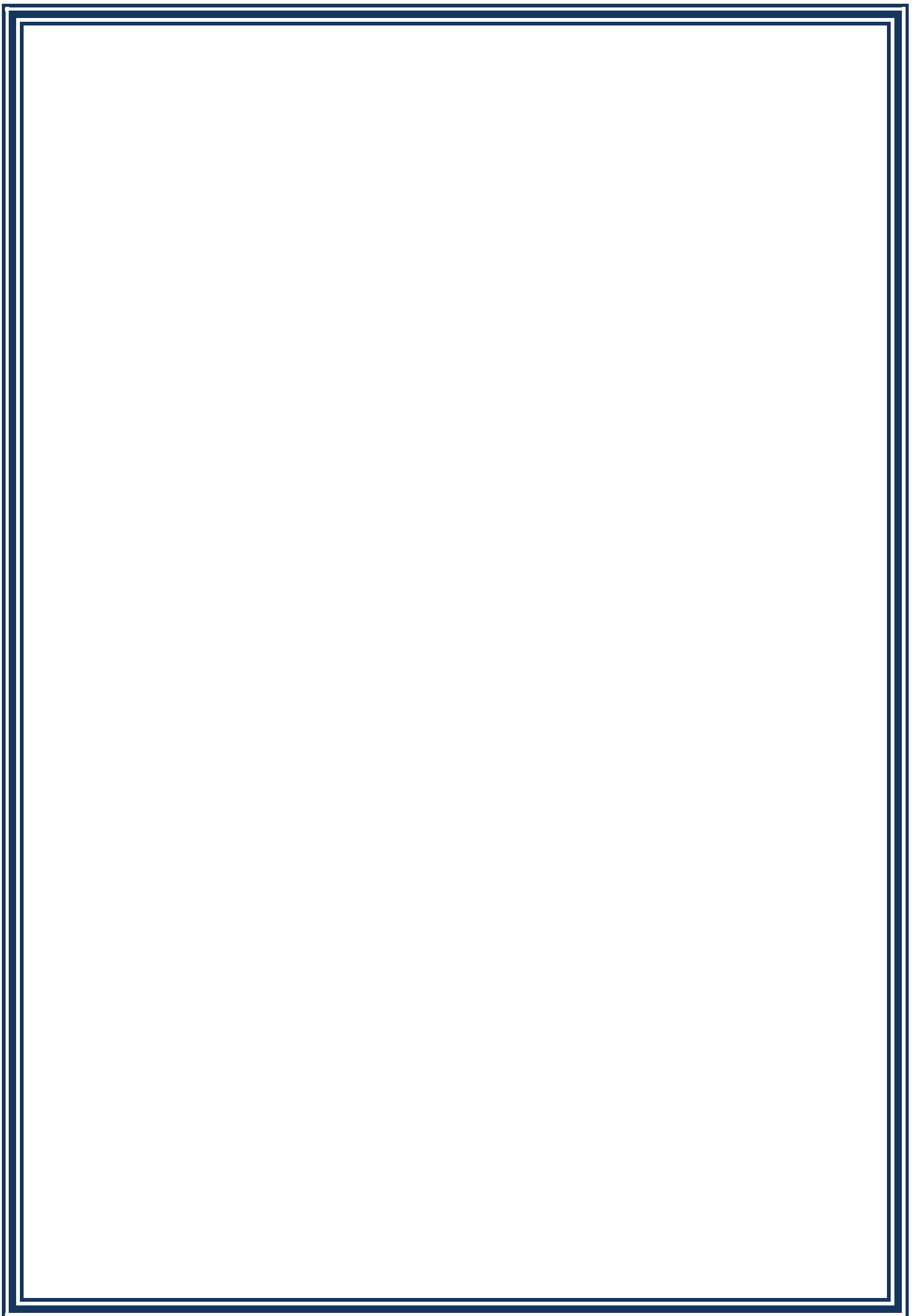
الدكتورة / بزقاري حياة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

الدكتورة/ عوينات فريد

السنة الجامعية: 2018/2017





جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة : علوم التجارية

التخصص : دراسات محاسبية وجبانية معمقة

بعنوان

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

دراسة ميدانية لعينة محاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة (ولاية ورقلة)
خلال سنة 2018

من إعداد الطالبة: شريفي سامية

نوقشت و أجزت بتاريخ: 2018/05/21

أمام اللجنة المكونة من :

رئيسا جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتور/ إلياس بدوي

مشرفا جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتورة / بزقاري حياة

مناقشا جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الدكتورة/ عوينات فريد

السنة الجامعية: 2018/2017

الاهداء

اللهم لك الحمد إذا ألممتنا أن الخطأ استغفارا، و صلى الله على محمد

المختار، ولك الحمد إذا عطفت علينا قلوب الآباء

إلى الذي أتشرفه بحمل اسمه، على الذي أقتدي بخطواته رسمه علينا

سهرته ويدا تعبته، زرعته وحق لك الحصاد.....أبي الحبيب.

إلى مدرسة الحب والوفاء والحنان وزهرة بيضاء، كلما ابتسمت ذهب عني

العناء..... أمي الحبيبة.

إلى من هم أقرب إلي من روعي وإلى من شاركني حزن أمي، أخواتي

وإخواتي: فرحات، بدر الدين، عبد اللطيف، حميدة، صفاء، أحلام، واثم،

وسام

إلى كل الأعمام والأخوال وزوجات أخواتي وأبناء أخواتي:

مريم، دلال، آية، سليمة، جليلة، جنى، فارس، أروى، سرين، ملك، وجدة

إلى جميع أقارب والأصدقاء كما أخص بالذكر:

رفيقة، حميدة، حنان، شمسة، أكرام، رميضاء

إلى كل من يسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

سامية

الشكر والعرفان

نحمد ونشكر الله الواحد الأحد الذي أنعم علينا بنعمة
العلم والعقل، واللهم صلي على أشرف الأنبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد،
أتوجه جزيل الشكر إلى لها طول صبرها الأستاذة المشرفة
"بزقراي حياة" على

تقديمها نصائحها وإرشاداتها القيمة التي أفادتني بها،
كما أتوجه الشكر إلى لجنة المناقشة التي ساهمت في
مناقشة هذا العمل، ولا يفوتنا جميع الأساتذة الذين لم
يبتلوا علينا بمعلوماتهم ونصائحهم القيمة.

وأخيرا أقدم بالشكر إلى كل من أفادني من معلومة لإتمام هذا العمل
سواء من قريب أو بعيد.

سالمية

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية، وتم الاعتماد على الاستبيان في الجانب التطبيقي حيث تم توزيع 50 استبيان على مجموعة من المحاسبين ومكاتب المحاسبة وتم معالجتها إحصائياً ببرنامج SPSS 23 .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية؛

- تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة؛

- يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة.

الكلمات المفتاحية : نظام معلومات محاسبية، معلومات محاسبية، خاصية المقارنة ، بيئة محاسبية جزائرية.

Abstract :

This study aims to know the role of accounting informations system in achieving the comparative characteristic in the financial statements in Algerian accounting questionnaires were distributed to a group 50 environment. In the application parts of accountants and accounting offices and were processed statistically by SPSS 23.

The study result that:

- The components of the accounting informations system are effective
- The accounting information is comparative.
- The accounting information system help to achieve comparative characteristic in the financial statements by conducting the comparison process.

Key words: Accounting information system, Accounting information ,capacity of comparaion , Algerian accounting environment.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال البيانية.....
IX	قائمة الملاحق.....
ب	مقدمة.....
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية	
03	المبحث الأول: ماهية النظام المعلومات المحاسبية.....
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
25	المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة.....
28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.....
46	الخاتمة.....
48	قائمة المراجع.....
51	الملاحق.....
61	الفهرس.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	توزيع الاستبيان لعينة الدراسة	(1-2)
26	سلم ليكرث الثلاثي المعتمد في الدراسة	(2-2)
27	يمثل مجالات المتوسط الحسابي وفق مقياس ليكرت الثلاثي	(3-2)
27	يوضح عينة الدراسة حسب العمر	(4-2)
28	يوضح عينة الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي	(5-2)
28	يوضح عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	(6-2)
30	يوضح عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	(7-2)
31	يوضح معامل الثبات الدراسة	(8-2)
33	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدخلات نظام المعلومات المحاسبية	(9-2)
33	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الخاصة بمعالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية	(10-2)
33	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الخاصة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبية	(11-2)
34	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحقيق خاصية قابلية المعلومات المالية للمقارنة في القوائم المالية	(12-2)
36	المتوسط العام للنظام المعلومات المحاسبية	(13-2)
37	علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاث (معامل الارتباط)	(14-2)
38	علاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة	(15-2)
38	معادلة الانحدار لعلاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة	(16-2)
39	يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة	(17-2)
39	اختبار T-test لمتغير المركز الوظيفي	(18-2)
40	اختبار ANOVA لمتغيرات الشخصية	(19-2)
40	يوضح اختبار الفرضية الأولى تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفاعلية	(20-2)
41	يوضح اختبار الفرضية الثانية تميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة	(21-2)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
05	التمثيل البياني أجزاء نظام المعلومات المحاسبية	(1-1)
07	التمثيل البياني علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالبيئة المحيطة (الداخلية والخارجية)	(2-1)
11	التمثيل البياني يوضح هرم خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	(3-1)
28	التمثيل البياني يوضح فئات العمر المستجيب	(1-2)
29	التمثيل البياني يمثل توزيع مستوى المؤهل العلمي	(2-2)
30	التمثيل البياني يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	(3-2)
31	التمثيل البياني توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية للمستجيب	(4-2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
50	قائمة الأساتذة المحكمين	الملحق 01
51	استمارة استبيان	الملحق 02
53	جدول يمثل التكرار لعينة من الدراسة	الملحق 03
53	جداول التكرار أسئلة الاستبيان	الملحق 04
54	جداول قياس ثبات الدراسة(الفاكرو نباخ)	الملحق 05
55	جداول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	الملحق 06
56	جداول المتوسط العام للمحاور	الملحق 07
56	علاقة ارتباطية بين المحاور الثلاث	الملحق 08
57	جداول اختبار الفرضيات	الملحق 09

قائمة الرموز

الدلة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأصلية	الإختصار / الرمز
الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين	American Accounting Association	AAA
المعايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards	IAS
المعايير الدولية لتقارير المالية	International Financial Reporting Standards	IFRS
المعايير المحاسبة الدولية لقطاع العام	International Public Sector Accounting Standards	IPSAS
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for Social Science	SPSS

مقدمة

توطئة

يعتبر نظام المعلومات الحاسوبية جزء من أجزاء نظام المعلومات الكلي، حيث يمثل نظام المعلومات دورا مهما في عملية اتخاذ القرارات وذلك من خلال توفير المعلومات عن طريق تقارير وسجلات يومية .

كما تعد القوائم المالية المخرجات الرئيسة لنظام المعلومات الحاسوبية والتي يتم تقديمها لكافة الجهات المستخدمة لها سواء الخارجية أو الداخلية لمساعدتها في صنع القرارات.

ومن أجل تلبية حاجات المستخدمين من هذه المعلومات، لا بد أن تتصف هذه المعلومات بعدة خصائص نوعية منها خاصية المقارنة التي لها دورا مهما في عملية صنع القرارات لمستخدمي القوائم المالية لما لها من أثر واضح في تحديد أوجه التشابه والاختلاف، بين القوائم المالية وبالتالي توفير كافة المعلومات ذات العلاقة بالبدائل المتاحة أمام المستخدمين من أجل اتخاذ قرارات رشيدة، وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:-

ما هو دور نظام المعلومات الحاسوبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية ؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مدى فعالية نظام محاسبية في المؤسسة الاقتصادية؟
- ما مدى تحقق خاصية المقارنة في المعلومات الحاسوبية الواردة في القوائم المالية؟
- كيف يساعد نظام المعلومات الحاسوبية في تحقيق خاصية المقارنة في القوائم المالية؟

الفرضيات :

- للإجابة على هذه الأسئلة يمكن طرح الفرضيات التالية :
- تتميز عناصر نظام المعلومات الحاسوبية بفعالية ؛
- تتميز المعلومات الحاسوبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة؛
- يساعد نظام المعلومات الحاسوبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة.

أسباب اختيار الموضوع:

- أهمية نظام المعلومات الحاسوبية داخل المؤسسة ودوره في إنتاج المعلومة الحاسوبية والإفصاح عنها في القوائم المالية؛
- الاهتمام بخاصية المقارنة للمعلومات الحاسوبية ودورها في اتخاذ القرار المؤسسة؛
- تطبيق موضوع الدراسة مع واقع العملي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مدى فعالية نظام المعلومات الحاسوبية، والعمل على إنتاج وتحسين جودة المعلومة الحاسوبية التي تساعد مستعملي القوائم المالية في صنع القرار، كما تكمن أهمية في الحصول على معلومات التي تسعى إلى تحقيق خاصية القابلية للمقارنة.

أهداف الدراسة :

- محاولة معرفة متطلبات تحقيق خاصية القابلية للمقارنة ؛
- محاولة معرفة واقع نظام المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية ؛
- محاولة إبراز أهمية خاصية قابلية المعلومات المالية للمقارنة ودورها الفعال في القوائم المالية.

حدود الدراسة:

تمت هذه الدراسة في:

* حدود مكانية والمتمثلة في مؤسسات ومكاتب محاسبين لولاية ورقلة؛

* حدود الزمانية والتي تمت خلال شهرين مارس وافريل 2018، من 15 مارس إلى 15 افريل.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي والذي يتمثل مع نوعية وطبيعة موضوع الدراسة، وأما من الجانب التطبيقي أعتمد على المنهج التحليلي وذلك من خلال الاستعانة باستمارة الاستبيان وجمع المعلومات المتعلقة بأراء المحاسبين .

تم اعتماد على نظام **SPSS23** في تحليل معلومات الدراسة.

مرجعية الدراسة:

من أجل البحث على هذه الدراسة تم الاعتماد على مجموعة من المراجع والمتمثلة في كتب ومجلات وملتقيات ومواقع إلكترونية ومدكرات .

صعوبات الدراسة:

-صعوبة وجود مراجع مماثلة لهذا الموضوع.

هيكل البحث :

من أجل الإجابة على الإشكالية تم تقسيم الدراسة إلى فصلين :حيث تم في الفصل الأول على الجانب النظري للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى نظام المعلومات المحاسبية والذي تفرع إلى مبحثين ،حيث احتوى المبحث الأول على مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية ومعرفة طرق التقييم المحاسبي والخصائص النوعية المرتبطة بجودة نظام المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى دراسات سابقة حول الموضوع والذي تم فيه عرض دراسات واكتشاف أهم الفروقات والتشابه بين دراسات السابقة والدراسة الحالية .

أما الفصل الثاني فهو يخص الجانب الميداني للدراسة و الذي تم تقسيمه إلى مبحثين ،بالنسبة المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة والأدوات التي اعتمدنا عليها في الدراسة والمبحث الثاني الذي تم فيه عرض النتائج ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للنظام المعلومات المحاسبية

تمهيد

عرفت المحاسبة منذ نشأتها عدة تطورات، في البداية كانت تهتم بتسجيل البيانات المالية للمؤسسة من أجل تحديد مركزها المالي ونتيجتها الصافية، ولكن حالياً أصبحت المحاسبة عبارة عن نظام معلومات دوره جمع بيانات عن العمليات الاقتصادية للمؤسسة والظروف والأحداث التي أثرت عليه ثم معالجتها وإخراجها من أجل إعداد وعرض القوائم المالية حتى أصبح يعبر عنها بوظيفة التقييم، حيث يتم الإفصاح المحاسبي عن نتائج التقييم بغرض تحقيق الهدف الرئيسي بالمحاسبة وهو تلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية.

من أجل توفر المعلومة المحاسبية في القوائم المالية و تصبح مفيدة للمستخدمين عند اتخاذ قراراتهم وتجعلها ذات جودة عالية يجب أن تتميز بخصائص نوعية ومن بين هذه الخصائص خاصية قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة والتي تتعلق بموضوع دراسة.

المبحث الأول: ماهية النظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أحد النظم الفرعية للمعلومات في المؤسسة الاقتصادية، ويتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة بهدف توفير المعلومة الماضية والحالية والمستقبلية سواء أن كانت مالية أو غير مالية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبية

يتم معالجة بيانات وعمليات وأحداث إلى معلومات مفيدة وذلك بواسطة نظام المعلومات، حيث ستطرق في هذا المطلب إلى كيفية معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات محاسبية من خلال نظام المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: نظام المعلومات المحاسبية

أولاً: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية

1. نظام المعلومات: "هو مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل ملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المستندة إليهم¹.

- كما يعرف Robert Reix لنظام المعلومات "بأنه مجموعة من الموارد، برامج، أفراد، بيانات وإجراءات على اكتساب معالجة، تخزين تواصل المعلومات (شكل البيانات، نصوص، صور، أصوات) في المؤسسات². ويتكون نظام المعلومات من ثلاث مكونات رئيسية³:

***المدخلات:** هي البيانات التي تم إدخالها إلى النظام لغاية معالجتها؛

***المعالجة:** هي مجموع النشاطات التي تبذل من أجل تجميع المدخلات (البيانات) وإعدادها للاستخدام بما يتناسب مع احتياجات متخذي القرارات، وتتمثل في تبويب وتسجيل البيانات في شكل قيود يومية وتلخيص ذلك في موازين المراجعة⁴؛

***المخرجات:** وهي عبارة عن معلومات ونتائج التي تم التوصل لها بعد عملية المعالجة؛

***الرقابة:** تتم الرقابة على عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات للتأكد من أن النظام ينتج المعلومات وفق المعايير المفترضة عند تصميمه⁵؛

¹ عربية عبادة، دور النظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية قابلية للمقارنة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة- 2017، ص 03.

² حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة، 2013، ص 19.

³ عربية عبادة، مرجع سابق، ص 03.

⁴ حياة بزراري، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2011، ص 54.

⁵ مراد آيت محمد، ضرورة تكاليف بيئة المحاسبة الجزائر مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2013، ص 46.

*التغذية العكسية: هي عملية قياس فعل المستفيدين من عمل النظام، فقد تكون المعلومات التي يقدمها النظام لا تلائم حاجات المستخدمين، مما يتطلب إعادة تقييم وتصحيح الأهداف وإحداث التغييرات اللازمة في النظام.¹

2. نظام المعلومات المحاسبية

* المعلومات المحاسبية

"تعد المعلومة بمفهومها البسيط هي المنتج النهائي للمادة الخام (البيانات) على شكل مخرجات النظام المحاسبي، وتختلف المعلومة عن البيانات كونها تعبر عن قيم جديدة ذات مقاييس كمية ونوعية مضافة وزائدة عما تحتويه البيانات لكي تساعد مستخدم القرار في إضائة قراراتهم على أسس من المعرفة المعلوماتية الجديدة.²

وتعرف أيضا المعلومات المحاسبية بأنها "مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تلي احتياجات مختلف الأطراف المستفيدة منها سواء داخل المؤسسة أو خارجها".³

ومنه نقول أن المعلومات المحاسبية هي عبارة عن نواتج نظام المعلومات المحاسبية وذلك بعد تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل تقارير المالية، حيث هذه المعلومات قابلة للقياس والاعتراف بما من قبل مستخدمين والتي تحقق منفعة لكونها ملائمة وأكثر مصداقية.

* مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

اختلفت تعاريف نظام المعلومات المحاسبية وذلك في:

حيث يرى بعض الباحثين أنها "مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية و الأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية⁴، ويرى البعض الآخر "أنه نظام قائم بذاته وهو من أهم الأنظمة المسيرة للمؤسسة والتي تسعى إلى تحقيق أهدافها⁵.

ومنه يمكن أن نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن نظام تعتمد عليه إدارة في اتخاذ القرارات، كما يعتبر وسيلة اتصال إلى الأطراف الداخلية والخارجية وذلك بطريقة متناسقة ومترابطة ومنتظمة مع بعضها البعض.

¹ مراد آيت محمد، المرجع السابق، ص46.

² أحلام عباس، أثر الخصائص النوعية المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمة، 2013، ص07.

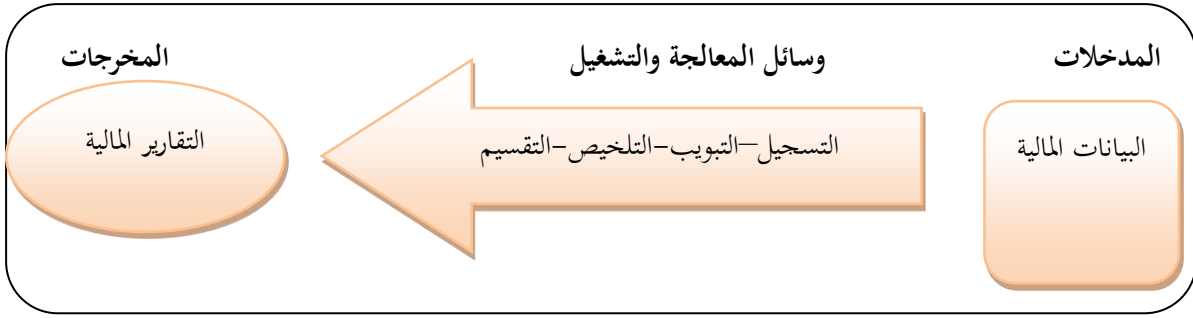
³ عجيلة حنان، مرجع سابق، ص08.

⁴ هروال محمد أنور، مرجع سابق، ص15.

⁵ رشيدة لهرارة، تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر أكاديمي الطور الثاني، تخصص محاسبة وجباية معمة، جامعة

قاصدي مرياح -ورقلة -، 2017، ص04.

الشكل رقم (1-1): أجزاء نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: مراد آيت محمد، ضرورة تكييف بيئة المحاسبة الجزائر مع متطلبات النظام المحاسبي، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2014، ص47.

ثانيا. مقومات نظام المعلومات المحاسبية

يعتمد النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات هدفها تحقيق أهداف النظام والتي تتمثل فيما يلي¹:

*المستندات: ويقصد بها مدخلات النظام المحاسبي والتي تعتمد عليها في تجميع البيانات، وعند التجميع يجب التأكد من توافر المستندات على جملة الشروط القانونية لكي تضمن سلامة المراحل العمل المحاسبي وتلبي أغراض الرقابة؛

*الترميز: والمقصود به وضع الرموز والحروف والأرقام لتمييز كل مفردة من مفردات عنصر معين للعملية عن غيره، وذلك لتسهيل عملية التجميع والعمل المحسوب وتقليل من الأخطاء المحتملة الوقوع وكذلك تسهيل عملية اتصال بين الوحدات المؤسسة؛

*دليل الحسابات: يعرف بأنه "عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالمؤسسة المحاسبية وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطاءها رموزا وأرقام مميزة"؛

*التقارير: ينتج النظام المحاسبي عدة تقارير وذلك حسب نوع النشاط ومن الواجب أن يتم إعدادها في الوقت المناسب، وأن تصف بسهولة الفهم والاستيعاب من قبل المستفيدين منها خاصة إدارة المؤسسة التي تستعملها في اتخاذ القرارات المناسبة؛

*وجود رقابة في النظام المحاسبي: يتوقف صلاح نظام المحاسبي في مدى خضوع العمليات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية للتأكد من صحة العمل المحاسبي بصفة عامة؛

*مكثنة العمل المحاسبي: يتم تحويل المدخلات إلى معلومات جاهزة ومفيدة عن طريق إدخال الحاسوب إلى مجال الأعمال، وقد شاع استخدامه بصورة كبيرة نظرا للميزات الكثيرة والتي من أهمها²:

- قدرة على معالجة البيانات والمعلومات بدقة كبيرة وسرعة الفائقة؛

- تساعد إدارة في اتخاذ القرارات المختلفة بناء على معلومات جاهزة في وقت قصير حسب شكل المطلوب ؛

- الدقة الكبيرة والوقت المناسب.

¹ عريبة عبادة ، مرجع سابق ،ص07.

² أحمد لعاري ، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، العدد الأول، نوفمبر 2011، ص61.

ثالثا. تفاعل نظام المعلومات المحاسبية مع البيئة المحاسبية

يمثل نظام المعلومات المحاسبية شكلا من أشكال النظم التفاعلية التي تربط بالبيئة المحيطة بعلاقات تأثرية متبادلة حيث تعمل نظم المعلومات المحاسبية في أجواء ديناميكية متغيرة تفرضها البيئة المحيطة¹.

كما أن النظام المحاسبي بمدخلاته وعمليات تشغيله ومخرجاته يتفاعل مع البيئة المحيطة، فإن يستمد مدخلاته من البيئة فإنه يحولها إلى مخرجات يعود جزء منها مرة ثانية إلى هذه البيئة في شكل تقارير مالية خارجية، ويستخدم الجزء الآخر داخليا لخدمة إدارة المؤسسة، وبهذا يصبح التنظيم الذي يعد النظام المحاسبي جزءا منه بمثابة مكان التفاعلات مع البيئة الخارجية².

فهذا النظام يقوم بخدمة نوعين رئيسيين من مستخدمي المعلومات التي يصدرها هذا النظام:

النوع الأول:

المستخدمين الداخليين: والمتمثل في مختلف المصالح و الأقسام المكونة للمؤسسة والقائمين على سيرها والمعنيين باتخاذ القرارات التشغيلية، والتي تشمل الجهات التالية:

-**الإدارة:** تساعد المعلومات المحاسبية للإدارة على ممارسة وظائفها بكفاءة عالية أو تمكنها على اتخاذ القرارات المختلفة لتحسين الإنتاج ولاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة وبالتالي تقليص التكاليف وارتفاع أرباح³؛

-**الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار ورجحية أرباب الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل⁴.

النوع الثاني:

المستخدمين الخارجيين: وهم الأطراف الذين يرغبون في الحصول على المعلومات متعلقة بالمؤسسة، سواء كانوا يتمتعون بالقدرة على فرض طبيعة المعلومات المراد الحصول عليها أم لا، والتي تشمل الجهات التالية⁵:

-**المستثمرون الحاليين والمحتملين:** أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة:

- المعلومات المساعدة في اتخاذ القرار لشراء وبيع أسهم المؤسسة وكذا تقييم أسهم المؤسسة؛
- المعلومات المساعدة في تحديد مستوى التوزيعات والأرباح الماضية والحالية والمستقبلية؛
- المعلومات التي تساعد في تقييم كفاءة إدارة المؤسسة؛
- المعلومات التي تساعد في تقييم سيولة المؤسسة ومستقبلها.

¹ محمد دباغيه، إبراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الرابعة والثلاثون، العدد التسعون، 2011، ص60.

² عوينات فريد، دراسة النظام المحاسبي المالي الجديد ومتطلبات نجاحه في البيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير -المركز الجامعي الوادي، 2011، ص63.

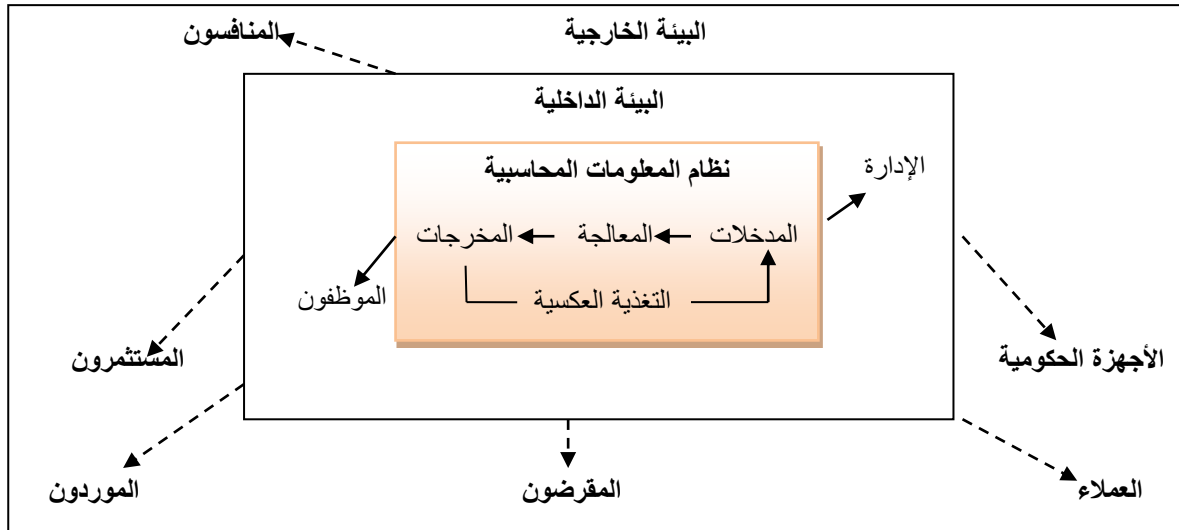
³ مراد آيت محمد، مرجع سابق، ص58.

⁴ سحنون بونعجة، أهمية تطبيق محاسبة الأدوات المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة الماجستير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسية بن بوعلی - الشلف-2011، ص40.

⁵ عجيلة حنان، مرجع سابق، ص38.

- الموردون: يهتم المورد بدراسة القوائم المالية التي يعدها العميل المؤسسة بقصد التعرف على حقيقة وضعها المالي ومدى استقراره بناءا عليها يتخذ قرارته بشأن استمرار في التعامل مع عميلة أم إيقاف هذا التعامل؛
- العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماد عليها؛
- المقرضون: يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق؛
- الأجهزة الحكومية: تستخدم المعلومات المحاسبية من جانب العديد من المصالح الحكومية، وتهتم بالمعلومات المتعلقة بحجم أعمال المؤسسة بقصد تحديد موردها والحصول على المعلومات اللازمة في مجالات إحصائيات الدخل القومي¹.
- كما توجد فئات أخرى تحتاج إلى هذه المعلومات سواء إن كانت معلومات مالية أو غير مالية كالأجهزة البحث العلمي والجمهور...إلخ.

الشكل (1-2): علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالبيئة المحيطة (الداخلية والخارجية)



المصدر: حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف-2013، ص71.

¹ مراد آيت محمد، مرجع سابق، ص59.

الفرع الثاني: طرق التقييم المحاسبي

وفق مبدأ ثبات الطرق المحاسبية يجب أن تلتزم المؤسسة وفق هذا المبدأ بضرورة إتباع طريقة واحدة لا تغيرها من فترة إلى فترة أخرى في إعداد القوائم المالية بحيث أن الطرق المحاسبية التي تشمل المبادئ والإجراءات المعتمدة لمعالجة الأحداث المحاسبية وإعداد القوائم المالية للمؤسسات وينبغي أن تطبق بنفس الشكل من دورة إلى أخرى، وعند حدوث أي تغيرات يجب الإشارة إليها وتبريرها في الملاحق.

وتتمثل هذه الطرق المحاسبية في التقييم المحاسبي:

أولاً: مفهوم التقييم المحاسبي

عُرف مفهوم التقييم المحاسبي من قبل الجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA) عام 1999م "بأنه يتمثل في قرن الأعداد بأحداث المؤسسة الماضية الحالية والمستقبلية وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو جارية وبموجب قواعد محددة، وكما عرف أيضاً بأنه التعبير عن الأحداث الاقتصادية المرتبطة بالمؤسسة، باستخدام الأرقام بناء على قواعد محددة ومتفق عليها¹. فالتقييم المحاسبي هو عملية تتضمن تحديد الصفات والخصائص للأحداث الاقتصادية المرتبطة بالمؤسسة، والعمليات التي قامت بها والظروف التي أثرت عليها خلال فترة زمنية معينة.

ثانياً. أساليب التقييم المحاسبي

إن أسلوب التقييم الملائم يعتمد على عدة عوامل كغرض من التقييم والأفق الزمني لعملية التقييم، ومنه نجد في المجال المحاسبي ثلاث أساليب للتقييم الحاسبي²:

1. التقييم الأساسي (المباشر): تتحدد نتيجة التقييم الحاسبي وفق هذا الأسلوب بطريقة مباشرة دون إجراء أي عمليات محاسبية أو علاقات رياضية أو استخدام أي وسائط أخرى، ومثال على ذلك تكلفة أصل مباشر من الفاتورة، ويعتبر التقييم المحاسبي أوسع المجالات التي تستخدم التقييم المباشر.

2. التقييم المشتق (غير المباشر): يعتمد على استخدام العلاقات الرياضية والنماذج الكمية أو أي وسائط أخرى لتقييم الصفات لتعذر تقييمها بشكل مباشر ويعتمد التقييم المشتق على نتائج التقييم المباشر كمدخلات، ومثال على ذلك استخدام نموذج القيمة الحالية المخصومة.

3. التقييم التحكيمي: يختلف هذا التقييم عن التقييم المشتق كونه يفتقر إلى العمليات والنماذج التي يستخدمها التقييم المشتق، مما يجعله عرضة للتحييز والأحكام الشخصية، ويكون التقييم تحكيمياً إذا لم توجد أي عمليات أو قواعد مقبولة تحكمه، أو تتوفر أي معايير موضوعية للحكم على صحته، وبالتالي تزداد الخلافات حول النتائج عليها، ومن هذا المفهوم الموجز يمكن القول أن التقييم التحكيمي يعبر عن عملية التقدير الحاسبي، فالتقدير أيضاً لا يعتمد على أي قواعد أو مبادئ تبرره أو تحكمه فهو عبارة عن توقعات.

¹ بلال كيموش، التقييم الدوري للعناصر المادية ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2011، ص20.

² المرجع السابق، ص24.

ثالثا: طرق التقييم المحاسبي (القياس)

تتمثل طرق التقييم المحاسبي (القياس) في إعطاء قيمة نقدية للعناصر والذي يتم الاعتراف بها والتقرير عنها في القوائم المالية، وتتمثل هذه طرق التقييم المحاسبي (القياس) في¹:

1. التكلفة التاريخية: وتعني إثبات البند بتكلفته عند اقتنائه أو تحمله وصرف النظر عن أي تغيرات في قيمته، وتعتبر التكلفة التاريخية الأسلوب الوحيد الذي يتم استخدامه استخداما عاما، وأيضا يتمتع بالقبول العام، ويتعلق القياس بالتكلفة التاريخية بكافة بنود عناصر القوائم المالية، فعلى سبيل المثال يتم قياس التكلفة التاريخية للأصل بسعر شراؤه مضافة إليه كل المصروفات التي تنفق عليه حتى يصبح جاهز للاستخدام المقصود.

مثال: قياس تكلفة الأراضي بسعر شراؤها إضافة التكاليف الترميم والإصلاح والرسوم والترخيص وذلك حتى تصبح جاهزة للاستخدام المقصود من شراؤها.

2. التكلفة الجارية: وتعني إثبات البند بتكلفته عند التقرير عنه من خلال القوائم المالية أي السعر الجاري للبند في تاريخ إعداد القوائم المالية.

3. القيمة القابلة للتحقق: تعني إثبات البند بالقيمة البيعة ناقصا التكاليف البيعة المتوقعة، مثل: تقييم المخزون بقيمة أقل من تكلفته.

4. القيمة الحالية: تعني إثبات البند بالتدفقات النقدية المخصومة التي يتوقع الحصول عليها من البند سواء نتيجة الاستخدام المستمر للبند أو من القيمة التي يتم الحصول عليها عند التخلص منه في نهاية عمره النافع، مثال على ذلك: قياس القيمة القابلة للاسترداد في تحديد الانخفاض في قيمة الأصول.

المطلب الثاني: الخصائص النوعية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية

من أجل الحصول على معلومة محاسبية ذات جودة عالية يجب أن تتميز هذه المعلومة بمجموعة خصائص نوعية تساعد مستخدمين في عملية اتخاذ القرار.

الفرع الأول : جودة المعلومات المحاسبية

أولا- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

قبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يجب علينا أولا التعرف على مفهوم الجودة والتي تعرف "بأنها ارتباطها ببرنامج يتضمن زيادة التشديد على مخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه"².

¹ خالد جمال الجعاعات، مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل المؤسسات والحوكومات، جامعة قاصدي مرياح ورقلة/الجزائر، 24-25 نوفمبر 2014، ص15.

² فوزية هلاي، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي scf، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-2016، ص19.

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد طبقاً للمجموعة المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، وما يسهل في تحقيق أهداف من استخدامها كما أنها تعد من عناصر إنتاج حيث أنها تقوم بتحديد فعالية وكفاءة المؤسسة¹.
ومن هذه التعاريف نستخلص أن مفهوم الجودة هي تقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في منتج أو خدمة ذو نوعية عالية ومميزة بأقل تكلفة وتقديمها للمستهلك.

ثانياً- الخصائص النوعية المتعلقة بجودة نظام المعلومات المحاسبية

إن الخصائص النوعية هي صفات أو سمات التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية، فتصبح مفيدة لمستخدمين عند اتخاذ قراراتهم وتجعل المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية، لدى سيتم عرض هذه الخصائص حسب المعايير المحاسبية الدولية، وهذه الخصائص تتمثل في²:

1- الصفات الجوهرية: وقد حددت في صفتين هما:

أ- **الملائمة Relevance**: وتعني أن تكون المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه، كذلك قدرة المعلومات الملائمة على إيجاد فرق بين القرارات المتخذة من قبل المستخدمين.
وتعتبر المعلومات ملائمة إذا كانت لها:

* **القيمة مؤكدة**: تكون المعلومات المالية قيمة مؤكدة في حالة تزويد المستخدم بتغذية العكسية وتحقق هذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للمعلومات المفصح عنها طوعياً، إذا لم يهتم مستخدم المعلومات المحاسبية هو تحقق نتائج تلك المعلومات على أرض الواقع سواء على المدى القريب أو البعيد³؛

* **القيمة التنبؤية Predictive value**: كلما كانت المعلومة مساعدة في التنبؤ كلما كانت أكثر جودة لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومة حقيقة عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل⁴.

* **الأهمية النسبية Materialty**: وتعتبر باعتبار إلغاء أو عدم ذكر بعض بنود مهمة إذا كانت تؤثر منفردة أو مجتمعة على القرارات الاقتصادية للمستخدمين والمستندة إلى القوائم المالية، حيث تعتمد الأهمية النسبية على حجم البند وطبيعته، أو كلاهما بذكر البند أو إلغاءه.

ب- **التمثيل الصادق Representational Faithfulness**: يعني أن تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق العمليات والأحداث المالية التي حدثت في المؤسسة والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية.

¹ فوزية هلال، عمران خديجة، المرجع السابق، ص 21.

² محمد جمال الجعارات، مرجع سابق، ص 13.

³ لقمان محمد أيوب الدباغ، ليت خليل إبراهيم، دراسة تحليلية لواقع الإفصاح الطوعي عن المعلومات في المصارف العراقية ومدى أثره بتطبيق آليات حوكمة من قبل المؤتمر السنوي AGC-SLA20، الدوحة-قطر، 25-27 مارس 2014.

⁴ رشيدة لراوة، مرجع سابق، ص 19.

2-الصفات المساندة: وهي مجموعة من الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المالية وهي أقل درجة أهمية من الصفات الجوهرية، والمتمثلة في¹ :

أ- القابلية للمقارنة **Comparability**: هذه الخاصية تمكن من مستخدمي المعلومات المحاسبية من التعرف على أوجه الاختلاف وأوجه التشابه؛

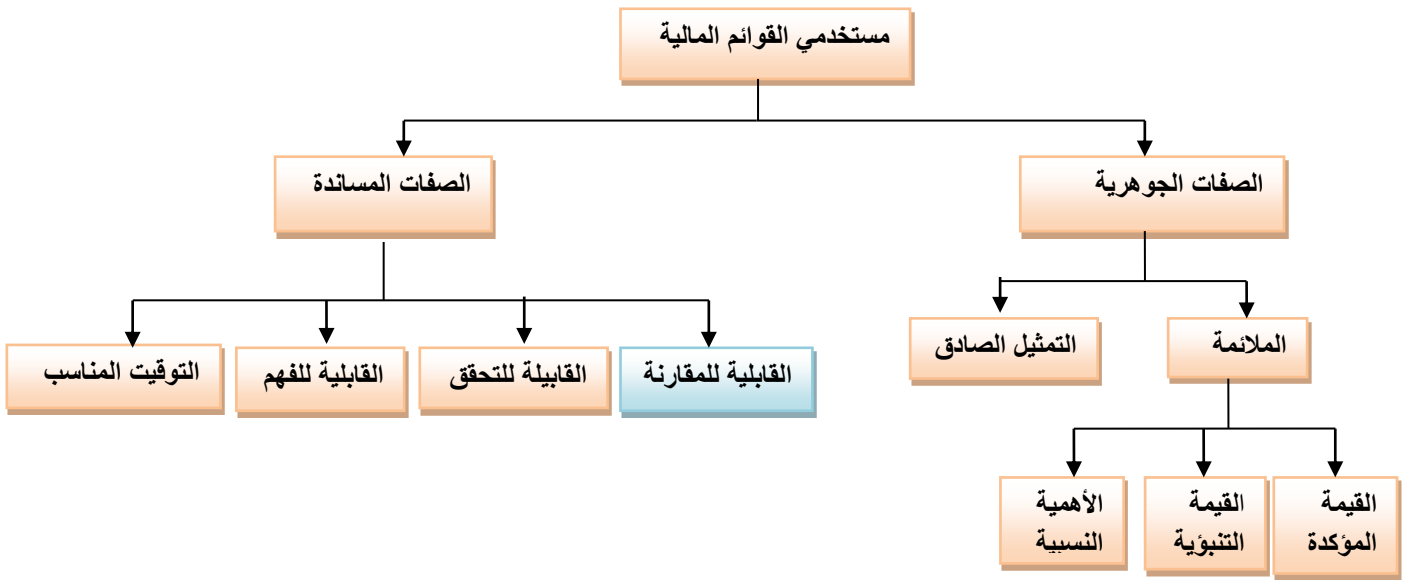
وتعتبر هذه الخاصية موضوع الدراسة، والتي سنتطرق لها بالتفصيل في الفرع الثاني من هذا المطلب.

ب. قابلية للتحقق **Verifiability**: وتعني إمكانية إجماع الملاحظين المستقلين وذوي المعرفة على التواصل إلى أن بند معين يتميز بالتمثيل الصادق ولا يعنى الإجماع الاتفاق التام؛

ج. التوقيت المناسب **Timeliness**: ويعني وصول معلومات لمتخذي القرارات في وقت الذي تؤثر فيه، مثل هذه المعلومات على القرارات المتخذة ذات العلاقة بما دوماً تأخير؛

د. قابلية للفهم **Understandability**: وتعني أن المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستخدمين من فهمه.

الشكل (1-3): يوضح هرم خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على معلومات لدكتور خالد جمال الجعارات، مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل المؤسسات والحوكومات، جامعة قاصدي مرياح ورقلة/الجزائر، 24-25 نوفمبر 2014، ص13.

نستخلص من هذه الخصائص أن لكل خاصية دورها في إعداد معلومة المحاسبية في القوائم المالية، إلا أن دراستنا تتمحور حول خاصية القابلية للمقارنة التي تعتبر من أهم مؤشرات التي تعتمد عليها التحليل المالي والرقابة من أجل تقييم الأداء المؤسسات

¹ محمد جمال الجعارات، المرجع السابق، ص13.

الاقتصادية، والتي من خلالها تساعد المستخدمين من إجراء مقارنات سواء إن كانت المؤسسة مع نفسها أو بين المؤسسات الأخرى.

الفرع الثاني: خاصية قابلية المعلومات المالية للمقارنة

أولا: مفهوم خاصية قابلية المعلومات للمقارنة

تعرف خاصية قابلية المعلومات للمقارنة "بأنها استخدام نفس طرق القياس الساندة في مؤسسة أخرى التي تمارس نفس النشاط الاقتصادي حتى يتيح لمستخدميها اتخاذ القرار بعد إجراء مقارنات مع مؤسسات مماثلة الأمر الذي يزيد من فاعلية اتخاذ القرار"¹.

كما تعرف أيضا "إمكانية مقارنة القوائم المالية بفترة مالية معينة بقوائم مالية لفترة أو فترات مالية أخرى سابقة للمؤسسة ذاتها، أو مقارنة القوائم المالية لمؤسسة معينة بقوائم مالية لمؤسسات أخرى أو مقارنة القوائم المالية بمعياري عام كمعياري الصناعة، ويتطلب المعيار IAS 01 أن يتم عرض المعلومات مقارنة عن فترة مالية سابقة واحدة على أقل². ومن هذه التعاريف نستخلص أن خاصية قابلية المعلومات للمقارنة هي مقارنة القوائم المالية سواء المؤسسة مع نفسها أو مع المؤسسات الأخرى خلال فترات زمنية مختلفة شرطها الأساسي هو جعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة.

ثانيا: الإجراءات المتعلقة بخاصية قابلية المعلومات للمقارنة

يجب أن يتمكن مستخدمون من إجراء مقارنة للقوائم المالية للمؤسسة على مرور الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في مركزها المالي وفي الأداء، كما يجب أن يكون بإمكانهم مقارنة القوائم المالية للمؤسسات المختلفة من أجل التقييم النسبي لمراكزها المالية، والأداء والتغيرات في مركز المالي ومن هنا فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والإفصاح عنها يجب أن يتم على أساس ثابت على مرور الزمن ضمن مؤسسة وبطريقة متماثلة في كل مؤسسات³، ومن أجل تحقيق هدف عقد المقارنة في تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية وذلك عن طريق إيجاد علاقة بين نوعين من المعلومات أو الأرقام لهذا يلزم الإشارة إلى أن عقد المقارنة يتم على مستويين:

1. المقارنة بين النتائج الفترات المحاسبية لنفس الوحدة المحاسبية: ونعني بذلك "الثبات والاستمرارية" ويمكن إجراء هذه

المقارنة إذا توفرت الشروط التالية⁴:

- إمكانية مقارنة ما يحتويه كل رقم بمعنى إمكانية مقارنة البنود المتعددة التي تم تجميعها في مقدار واحد عند عرض النتائج في القوائم المالية مع مراعاة التجميع نفس البنود في مقدار واحد أيضا من فترة إلى أخرى؛

¹ عربية عبادة، مرجع سابق، ص13.

² خالد جمال الجعرات، مرجع سابق، ص13.

³ رضا إبراهيم صالح، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية

التجارة للبحوث العلمية، جامعة كفر الشيخ إسكندرية، العدد رقم 02، المجلد رقم 46، يوليو 2009، ص37.

⁴ عربية عبادة، مرجع سابق، ص14.

- إمكانية المقارنة بوحدة نقدية متجانسة، بمعنى أن الوحدات النقدية المستخدمة في أي مجموعة متناسقة من القوائم المالية لفترة زمنية معينة يجب أن تتطابق وتمثل مع الوحدات النقدية المستخدمة في القوائم المالية التي تعد في فترة زمنية أخرى، وبالتالي يجب إعادة تصوير القوائم المالية؛
- إمكانية مقارنة نماذج العرض بمعنى أنه يشترط استخدام نفس النماذج لتقديم المعلومات من فترة لأخرى؛
- إمكانية مقارنة الفترات الزمنية التي تعد عنها القوائم المالية بمعنى أن تكون هذه الفترات متماثلة؛
- إمكانية مقارنة طرق القياس وأساليب الإفصاح من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى بمعنى ثبات هذه الطرق والأساليب أو في حالة تفسيرها يتم الإفصاح عن تأثير هذه المتغيرات؛
- الإفصاح عن التغيرات في الظروف التي تؤثر على المؤسسة أو طبيعة الأحداث التي تؤثر على المركز المالي في المؤسسة عن فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى.

2. المقارنة بين النتائج الوحدات الاقتصادية المختلفة: ولكي تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة يجب أن يتوفر فيها الشرطين التاليين¹:

- سهولة العرض واستخدام أسلوب واحد للقياس المحاسبي يسهل إجراء تقييم تلك المعلومات؛
- الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لأخرى.

ومن أهم ما يتضمن خاصية القابلية للمقارنة إعلام مستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية وعن أي تغيير في هذه السياسات وآثار هذا التغيير، بحيث يمكن المستخدمين من تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المؤسسات للعمليات المتشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين المؤسسات المختلفة، فالالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة.

ثالثاً: أهمية خاصية القابلية للمقارنة

تتمثل أهمية خاصية القابلية للمقارنة في توفر أساس يمكن اعتماد عليه في تقييم الأداء وتحسين التنبؤات وترشيد القرارات، وبالإضافة إلى الحد من قدرة الإدارة على استخدام طرق محاسبية غير ملائمة ومنحازة مما يزيد من ثقة مستخدمي القوائم المالية، وقد تفرض بعض التغيرات الداخلية أو البيئية على المؤسسة في تغيير بعض من السياسات التي تستخدمها وفي هذه الحالة يجب عليها الإفصاح من أي تغيير وبيان أثره على القوائم المالية في الدورة التي حدث فيها².

المطلب الثالث: مدى توفر المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى معرفة دور المعايير الدولية وكذلك دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية.

¹عربية عبادة، المرجع السابق، ص15.

²عادل، بو لجنوب دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة 2، 2014، ص75.

الفرع الأول: دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

باعتبار أن القرارات الاقتصادية تقوم بالمفاضلة بين البدائل المختلفة فإن المعلومات حول هذه البدائل ينبغي أن تكون قابلة للمقارنة، ويعرف الإطار المفاهيمي القابلية للمقارنة على أنها الصفة التي تسمح لمستعملي القوائم المالية بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين عنصرين أو أكثر، ولتحقيق هذه الخاصية يجب أن تكون طريقة القياس والعرض للأثر المالي للعمليات والأحداث المتشابهة متسقة على مر الزمن بالنسبة للمؤسسة الواحدة، ومتسقة بالنسبة للمؤسسات المختلفة.

ومما يساعد على تحقيق خاصية القابلية للمقارنة أن يتم الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية، بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وقد جاء المعيار (IAS 01) لبيان أساس إعداد القوائم المالية بغية جعلها قابلة للمقارنة، ولتحقيق هذا الهدف يحدد المعيار الاعتبارات الكلية لعرض القوائم المالية والإرشادات الخاصة بهيكلها والحد الأدنى من المعلومات الواجب توفرها فيه، ومن جملة التي أشار إليها المعيار (IAS 01) أنه يتعين أن تظهر المعلومات المالية الأرقام المقارنة للفترة السابقة.

وحسب المعيار (IAS 08) الذي تطرق للسياسات والتقديرات المحاسبية وكيفية تغييرها، فإنه يجب تعديل المعلومات التي تعود للسنوات السابقة في حالة تغيير السياسات المحاسبية بغية الحفاظ على اتساق القوائم المالية وقابليتها للمقارنة¹.

الفرع الثاني: دور النظام المحاسبي المالي في تحقيق لخاصية القابلية للمقارنة

لقد عمل النظام المحاسبي المالي على ضرورة توفير جميع المعلومات المالية المحققة لخاصية القابلية للمقارنة وذلك بالإفصاح عن جميع المعلومات المفسرة للقوائم المالية الأساسية وهذا ما جاءت به المادة 29 من قانون 11/07 المتضمن من النظام المحاسبي المالي "توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات على السنة المالية السابقة.

- يتضمن كل قسم من أقسام الميزانية وحساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة، إشارة إلى المبلغ المتعلق بالقسم الموافق له في السنة المالية السابقة؛

- يتضمن الملحق معلومات مقارنة تأخذ شكل سردي ووصفي وعددي؛

- عندما يصبح من الغير الممكن المقارنة أحد الأقسام العددية من أحد الكشوف المالية مع المركز العددي من الكشف المالي للسنة المالية السابقة، بسبب تغيير طرق التقييم أو العرض، يكون من الضروري تكيف مبالغ السنة المالية السابقة لجعل المقارنة ممكنة.

إذا كان من غير الممكن إجراء مقارنة بسبب اختلاف مدة السنة المالية أو أيسبب آخر، فإن من إعادة الترتيب أو التعديلات التي دخلت على المعلومات العددية للسنة المالية السابقة تكون محل تفسير في الملحق حتى تصبح قابلة للمقارنة².

هذه القوائم المالية وفقا للقواعد والمبادئ والمعايير المحاسبية تساعد في مجال الإفصاح والقياس والتقييم المحاسبي حتى تحظى بالقبول العام من قبل معظم الأطراف المستخدمة والمستفيدة من القوائم المالية³.

¹ عادل بولجنيب، المرجع السابق، ص 96.

² المادة 29، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، رقم 74 الموافق ل25 نوفمبر 2007، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

³ أحمد زغدار، نعيمة مخلوفي، أثر تكيف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح الدولي وتبني مبدأ القيمة العادلة على جودة المعلومة،

الجزء 4، العدد 1، جامعة الجزائر، 03، 2014.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم ما يلجأ إليها الباحثين وذلك لمعرفة ماهي الدراسات والنتائج التي توصل إليها الباحثين وكذا مقارنة النتائج هذه الدراسة ومعرفة كل بيئة التي تمت فيها الدراسة من خلال هذا الموضوع، ومن هنا سنتطرق في هذا المبحث إلى عدة دراسات التي تمحورت حول موضوع دراستنا.

المطلب الأول: عرض وقراءة الدراسات السابقة

من أجل تعزيز مصداقية أي دراسة سنتطرق في هذا المطلب إلى دراسات سابقة باعتماد على دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية.

الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

1. الدراسة الأولى: ناصر محمد علي المجهلي

تمحورت الدراسة حول خصائص المعلومات المحاسبية وأثره في اتخاذ القرارات، والتي حاولت الإجابة على الإشكالية التالية: ماهي الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرار؟ وهل توجد علاقة بينهما؟ حيث كانت أهمية هذه الدراسة حول دور المعلومات المحاسبية في تلبية احتياجات مستخدمي التقارير المالية في عملية اتخاذ القرارات ومحاولة قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية وأثرها على القرارات الجمهورية اليمنية، ومن أجل اتساق مع أهداف الدراسة اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي.

ولخصت هذه الدراسة مجموعة من النتائج منها: أن جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئة، وأن نظم المعلومات المحاسبية لها دور بارز الأهمية التأثير على طريقة معالجة وعرض المعلومات في التقارير المالية، كما أشارت أيضا الدراسة أن التقارير المالية التي تصدرها المؤسسات التجارية في اليمن تتضمن معلومات قابلة للمقارنة سواء على نتائج السنوات الماضية أو مع نتائج المؤسسات المماثلة وأن قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة تؤدي إلى كفاءة وفاعلية في اتخاذ القرارات¹.

-دراسة الثانية :خمقاني بدر الزمان

عاجلت هذه الدراسة إشكالية مدى قدرة النظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات مالية عالية الجودة في ظل البيئة المحاسبية الجزائرية، وذلك من خلال توفير إجراءات المحققة للخصائص النوعية لهذه المعلومات، حيث اعتمدت الدراسة على استبيان حيث تم توزيعه على أكاديميين ومهنيين من أجل أخذ رأيهم حول مدى كفاءة وملائمة الإطار النظري المحاسبي المالي لإنتاج المعلومة مالية عالية الجودة، كما اعتمدت أيضا على دراسة حالة التي اشتملت شركات البترولية، وذلك من خلال تقييم معلومات المحاسبية ومدى التزامها بقواعد نظام محاسبي مالي، حيث توصلت إلى:

-إجماع رأي كل من الأكاديميين والمهنيين في الحقل المحاسبي على ملائمة إطار النظري للنظام المحاسبي المالي للإنتاج

معلومات مالية عالية الجودة؟

¹ ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2009.

-تباين وعدم قدرة نظام المحاسبي المالي للشركات البتروولية على التزام بقواعد نظام المحاسبي المالي، وقدرته على توفير إجراءات محققة للخصائص النوعية¹.

الدراسة الثالثة: أحلام عباس

عالجت هذه الدراسة أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية وهذا من خلال قياس تأثير خصائص الأساسية والثانوية للمعلومة المحاسبية ومكوناتها، والتي كانت تهدف إلى إظهار مدى التزام المؤسسات بتوفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في تقريرها المالية وإبراز أهميتها ودورها الفعال في تقاريرها المالية، ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم استبيان موجه إلى المسيرين ومدققي الحسابات حيث تم استخدام برنامج SPSS، ومن أهم النتائج المتوصل إليها تمثلت في: لا يوجد حرص من قبل المؤسسات على توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة المالية وأن خاصية الإفادة والقابلة للفهم والملائمة والثبات والموثوقية وقابلة للمقارنة لديهم دور فعال في زيادة جودة التقارير المالية وكما أثبتت الدراسة أيضا وجود تأثير عاليا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية².

الدراسة الرابعة: عربية عباده

لقد أبرزت إشكالية الدراسة في: ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة؟ ذلك من خلال معرفة متطلبات وإجراءات تطبيقها في المؤسسات حيث وفقت على آراء المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية والتي بلغت 6مؤسسات بولاية ورقلة .

ولقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة ومعرفة متطلباته وإجراءاته، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن يعمل نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسات وفق مجمل المبادئ والالتزامات المتعارف عليها، ومن أجل تحقيق خاصية القابلية للمقارنة يجب إتباع المؤسسة لنفس الطرق القياس والتقييم خلال فترة زمنية معينة وكذلك مع باقي المؤسسات مع عرض قوائمها المالية بنفس شكلها القانوني. لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي وذلك باستخدام أداة الاستبيان³.

الدراسة الخامسة: رشيدة لهرأوة

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومة وذلك من خلال دراسة مدى توفر الخصائص التي تحقق لنا الجودة العالية في المعلومات المالية وكيفية تطبيق وتسيير برنامج نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

¹-بدر الزمان خمتاني، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2012.

²أحلام عباس، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2013.

³عربية عباده، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2017.

ومن أجل تحقيق هذه الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي وكذلك دراسة حالة والتي تمت في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية في وحدة ورقلة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن النظام المحاسبي يعتبر المحرك الأساسي لتنظيم جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة خلال فترة زمنية محدودة، وأن المعلومات المالية التي تخص المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية تمتاز بتوفير خصائص جودة المعلومة المالية ويقوم هذا النظام بمعالجة جميع البيانات بدرجة عالية جدا من الدقة والصحة لإخراجها على شكل معلومات مالية صادقة وذات جودة عالية¹.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى: Joanne Horton

قامت هذه الدراسة بملاحظة مدى تأثير المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية و المعلومات التي تنشرها المؤسسة من خلال التركيز على القدرة التنبؤية وقابليتها للمقارنة، حيث جاءت في دراسة أن أكثر من 120 دولة من قبل الولايات المتحدة تتطلب باستخدام المعايير الدولية للتقارير المالية.

وقد توصلت إلى أن الأخطاء التنبؤات المستقبلية قد انخفضت في المؤسسات التي تبنت المعايير المحاسبية الدولية مقارنة بالمؤسسات التي لا تطبقها، ويكون مدى تأثير مرتبط بمدى اختلاف المعايير المحاسبية الدولية على المعايير المحلية السابقة، كما لخصت إلى أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية لإعداد التقارير المالية قد أدت إلى زيادة جودة المعلومات المالية و قابلية للمقارنة².

المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

سنحاول إجراء مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وذلك من خلال أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات العربية والدراسة الحالية

1. دراسة ناصر محمد علي المجهلي (2009)

تشابه الدراستين في نظام المعلومات المحاسبية له دور مهم في جودة المعلومة المالية، حيث يكمن الاختلاف أن الدراسة تطرقت إلى الخصائص يجب توفرها في المعلومة المحاسبية وملائمة لاتخاذ القرار، حيث تمت الدراسة على مجموعة مؤسسات هائل أنعم السعيد بالجمهورية اليمنية، ومعرفة لعلاقة بينهما وذلك بتطبيق دراسة ميدانية. وتختلف دراستنا في أنها تهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، وكذلك معرفة متطلبات تحقيق خاصية القابلية للمقارنة، حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي تم

¹رشيدة لمرارة، تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر، 2017.

²:Joanne Horton, Geoege Serafeim in & Ioanna Serafeim Does Mandatory (IFRS) Adoption

Improve the Information Environment), 2010.

توزيع الاستبيان على مكاتب محاسبين ومؤسسات سواء تابعين لقطاع العام أو الخاص، واختلفت أيضا في مكان عينة الدراسة والتي تمت في واقع المحاسبة الجزائرية لسنة 2018.

2. دراسة خمقاني بدر الزمان (2012)

تشابه دراستين في الهدف والمضمون وذلك من خلال تطبيق قواعد نظام المحاسبي المالي ومدى توفر إجراءات خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، كما تشابه أيضا في تطبيقها في واقع البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث يكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة تهدف إلى مدى قدرة نظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات مالية عالية الجودة، والتي اعتمدت على توزيع استبيان ودراسة حالة خلال سنة 2012.

وتختلف دراستنا في كونها تهدف إلى دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث تم توزيع استبيان على مكاتب المحاسبة ومؤسسات خلال سنة 2018.

3. أحلام عباس (2013)

تشابه الدراستين في تحسين جودة المعلومة المالية في القوائم المالية من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وإبراز مدى أهميتها لدى مستخدمي المعلومة المالية، واستخدام نفس المنهج الوصفي التحليلي، حيث يكمن الاختلاف أن الدراسة مدى تأثير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية، وكذلك الحدود المكانية والزمانية حيث تم توزيع الاستبيان على المسيرين الماليين ومدققي الحسابات خلال سنة 2013.

وتختلف دراستنا في أنها تهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث تم اهتمام بخاصية القابلية للمقارنة عن الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية، حيث تم توزيع استبيان على مكاتب محاسبين و مؤسسات التابعين لقطاع العام والخاص لسنة 2018.

4. دراسة عربية عباده (2017)

تشابه دراستين في المضمون والهدف وهو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة، حيث يكمن الاختلاف في أن الدراسة تهدف إلى مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة، حيث اعتمد الباحث في منهج الوصفي ودراسة حالة والتي تم في 6 مؤسسات اقتصادية خلال سنة 2017.

وتختلف دراستنا في أنها تهدف إلى دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية قابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع الاستبيان على مكاتب محاسبين و مؤسسات سواء تابعين لقطاع عام وخاص خلال سنة 2018.

5. دراسة رشيدة لهرأوة (2017)

تشابه دراستين في المضمون والهدف وهو دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومة المالية، حيث تطرقت الدراسة إلى مدى توفير الخصائص التي تحقق لنا الجودة العالية في المعلومات المالية وكيفية تطبيق وتسيير برنامج نظام المعلومات

المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة في مؤسسة اقتصادية لسنة 2017.

واختلفت دراستنا في كونها تهدف إلى معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية وتحقيق متطلبات خاصية المقارنة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتوزيع استبيان على كل من مكاتب محاسبين و مؤسسات سواء تابعين قطاع عام أو خاص لسنة 2018.

الفرع الثاني: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية

1.دراسة (Jonnae Horton)

تتشابه دراستين في المضمون والهدف وهو تحسين جودة المعلومة المالية وكذلك تطبيق خاصية القابلية للمقارنة، ويكمن الاختلاف في أن الدراسة تهدف إلى مدى تأثير المعايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية التي تنشرها المؤسسة من خلال التركيز على القدرة التنبؤية لهذه المعلومة وقابليتها للمقارنة، والتي اشتملت أكثر من 120 دولة من الولايات المتحدة. حيث اختلفت دراستنا في أنها اهتمت بدور نظام المعلومات المحاسبية لتحقيق خاصية القابلية للمقارنة عن خصائص النوعية الأخرى و اعتمادنا على المنهج الوصفي و التحليلي وذلك بتوزيع استبيان على مؤسسات سواء التابعين لقطاع العام أو الخاص ومكاتب محاسبية.

خلاصة الفصل

من خلال ما تناولناه في الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية لهذه الدراسة والتي اشتملت نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومة المحاسبية، نستطيع استنتاج أن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام يقوم بعملية معالجة لإنتاج المعلومة المحاسبية ذات جودة عالية وذلك بتوفير خاصيتي ملائمة وموثوقية، حيث اهتمت الدراسة على خاصية القابلية للمقارنة عن الخصائص النوعية الأخرى، والتي عرفت بأنها خاصية تسمح لمستعملي القوائم المالية بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين عنصرين أو أكثر، ولتحقيق هذه الخاصية يجب أن تكون طريقة القياس والعرض الأثر المالي للعمليات والأحداث المتشابهة متسقة على مر من الزمن بالنسبة للمؤسسة الواحدة، ومتسقة بالنسبة للمؤسسات الأخرى (أي يجب الإفصاح عن جميع المعلومات المالية المفسرة في القوائم المالية والمتمثلة في حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة.... إلخ، وتكون ملاحق المعلومات المقارنة أن تأخذ بشكل سردي وعددي، والإفصاح عن أي تعديلات وتغيرات في حالة تغير السياسة المحاسبية).

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لعينة محاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة لولاية ورقلة

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب النظري وتناولنا فيه الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على مجموعة من مؤسسات ومكاتب تخصص محاسبة، وهذا من أجل معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية.

ولتحقيق هذه الدراسة تم تصميم استبيان مبني على محاور، حيث يحتوي هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة؛

المبحث الثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول : الطريقة والأدوات الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، حيث يتضمن مجتمع وعينة الدراسة وكذلك إلى الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

نتطرق في هذا المطلب إلى طرق المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع الدراسة والعينة المدروسة، وتحديد المتغيرات وطريقة جمعها وقياسها.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

❖ مجتمع الدراسة:

لقد تم اختيار مجتمع الدراسة على أساس أفراد الذين لهم علاقة بتخصص المحاسبة، حيث شمل مجتمع الدراسة كل من مكاتب المحاسبة ومؤسسات التابعين لقطاع العام والخاص في منطقة (تقرت).

❖ عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي شملت فئتين هما:

الفئة الأولى : محاسبين في مؤسسات؛

الفئة الثانية : مكاتب محاسبة.

وتم توزيع 50 استمارة على النحو التالي :

● 21 استمارة موزعة على المؤسسات ؛

● 29 استمارة على مكاتب المحاسبة.

وفي الأخير تقرر الاعتماد على 41 استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة، وذلك بعد عدم تسليم 03 استمارات واستبعاد 06 استمارات للنقص في الإجابات من قبل المستجوبين.

الجدول (2-1): توزيع الاستبيان لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	البيان
100%	50	عدد الاستمارة الموزعة
97%	47	عدد الاستمارات المسترجعة
03%	03	عدد الاستمارات المفقودة
06%	06	عدد الاستمارات الملغاة
91%	41	عدد الاستمارات المقبولة

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على استمارات استبيان.

الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

لقد تم الاعتماد في جمع البيانات على مصدرين أساسيين في هذه الدراسة وهما:

- ❖ **المصادر الأولية:** تمثلت المصادر الأولية في تصميم استمارة استبيان وتوزيعه على عينة من مؤسسات ومكاتب محاسبين، وذلك بهدف تجميع المعلومات اللازمة لموضوع دراستنا ثم تفرغته ومعالجته عن طريق البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدار **23**.
- ❖ **المصادر الثانوية:** تمثلت المصادر الثانوية في مجموعة من المذكرات الجامعية والكتب والملتقيات والتعليمات الرسمية ذات علاقة بموضوع الدراسة، وعلى أساسها تم تحديد فرضيات الدراسة وتحديد أسئلة الاستبيان من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى أدوات وأساليب التي استخدمت في معالجة الدراسة

الفرع الأول: أدوات الدراسة

❖ **تصميم الاستبيان**

من أجل تصميم أسئلة الاستبيان بشكل بسيط وسهل وقابل للفهم من قبل المستجوبين وكذلك إجابة عن فرضيات الدراسة، حيث تم عرض هذا الاستبيان على الأستاذ المشرف وكذلك تحكيم الأساتذة المتخصصين في المحاسبة من أجل تعديل وتقديم الملاحظات المطلوب إدخالها.

وبهدف نشر وتوزيع الاستبيان على العينة المستهدفة في الدراسة، تم توزيع 50 استمارة حيث اعتمدنا على ما يلي :

- ✓ **التسليم المباشر:** وهذا من خلال تسليم المباشر للمستجوب وشرح العبارات الغامضة؛
- ✓ **التسليم الغير المباشر:** وهذا من خلال الاستعانة بالزملاء من أجل توزيع استمارة على العينة المستهدفة للدراسة.

❖ **هيكل الاستبيان**

تضمنت استمارة استبيان مقدمة تعرف على موضوع الدراسة، واحتوت على جزئين رئيسيين وهما على النحو التالي :

***الجزء الأول:** واحتوى على البيانات الشخصية للمستجوب؛

***الجزء الثاني:** احتوى هذ الجزء على محورين أساسيين:

-**المحور الأول:** تضمن هذا المحور أسئلة تخص نظام المعلومات المحاسبية، حيث احتوى على 10 أسئلة وقسمت إلى 3 أقسام:

القسم الأول: وهو قسم خاص بأسئلة متعلقة بمدخلات نظام المعلومات المحاسبية؛

القسم الثاني: وهو قسم خاص بأسئلة متعلقة بمعالجة البيانات المالية لنظام معلومات المحاسبية؛

القسم الثالث: وهو قسم خاص بأسئلة متعلقة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبية؛

-**المحور الثاني:** تضمن هذا المحور أسئلة تتعلق بخاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية واحتوت على 07 أسئلة .

وبهدف اختبار فرضيات دراسة والتحليل الإحصائي تم الإعداد أسئلة استبيان على مقياس "ليكاتر الثلاثي" وذلك لتسهيل عملية إدخال البيانات واجتناب الأخطاء في برنامج SPSS حيث تم إعطاء موافق درجة (03) ومحايد درجة (02) وغير موافق درجة (01).

الجدول رقم (2-2): سلم ليكاتر الثلاثي المعتمد في الدراسة

العبارات	غير وافق	محايد	موافق
الدرجة	(01)	(02)	(03)

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث، ص 538.

الفرع الثاني: أساليب المستخدمة في الدراسة

من أجل إجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، حيث تم ترميز وإدخال بيانات استبيان إلى الحاسوب واستخدام البرنامج الإحصائي SPSS نسخة 23، وتم التوصل إلى ما يلي:

* التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص عينة الدراسة؛

* قياس معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ؛ والنسبة المقبولة لهذا المعامل هي 60%؛

* مقاييس الإحصاء والنزعة المركزية والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية؛

* مصفوفة الارتباطات بيرسون؛

* اختبار التوزيع الطبيعي؛

* اختبار الفرضيات (T-test)؛

* اختبار الفرضيات (ANOVA).

من أجل تحديد قيم المتوسط الحسابي بالاعتماد على أوزان مقياس ليكاتر الثلاثي، وذلك بقسمة المدى على عدد الفئات،

وبالتالي يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{ثم قسمة المدى على عدد الفئات: } 2/3 = 0,66$$

جدول (2-3) يمثل مجالات المتوسط الحسابي وفق مقياس ليكارت الثلاثي

الفئات	درجة الموافقة
من 1-1,66	غير موافق (منخفض)
من 1,67-2,33	محايد (متوسط)
من 2,34-3	موافق (مرتفع)

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث، ص 538.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها، حيث سنتطرق في المطلب الأول إلى عرض نتائج الدراسة وأما في المطلب الثاني سنتطرق إلى مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

بعد تفرغ البيانات الاستبيان في برنامج SPSS، من أجل الحصول على نتائج وتحليلها ومناقشتها، سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض نتائج كل من متغيرات الشخصية للمستجيب ونتائج محاور التي تخص أسئلة الاستبيان.

الفرع الأول: عرض نتائج الجزء الأول لبيانات الشخصية لأفراد العينة الدراسة

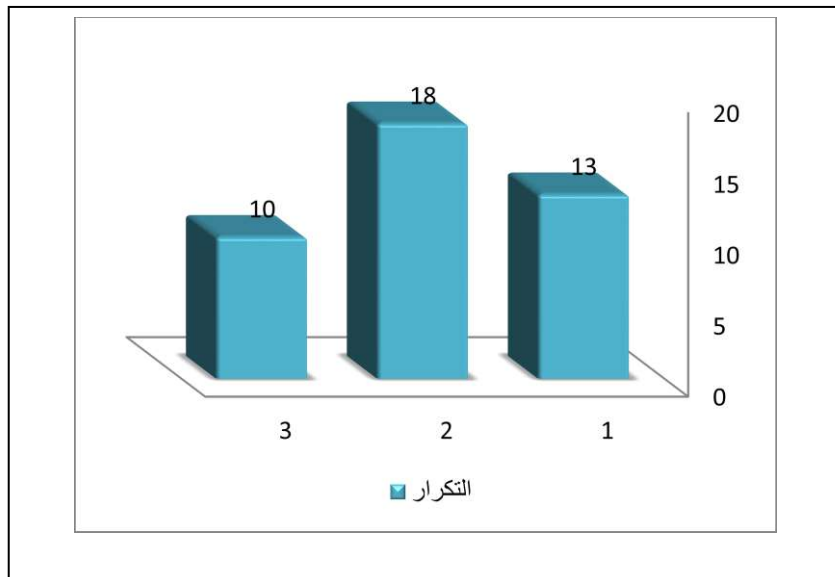
أولاً: عرض عينة الدراسة حسب العمر

جدول رقم (2-4): يوضح عينة الدراسة حسب العمر

العمر	أقل من 30 سنة	من 31 إلى 40 سنة	أكثر من 41 سنة
التكرار	13	18	10
النسبة	31.7%	43.9%	24.4%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (2-1): التمثيل البياني يوضح فئات العمر المستجيب



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على spss.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم (2-1) لتوزيع عينة الدراسة حسب فئات العمر، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية بين (31-40 سنة) بنسبة 43,9% هي الفئة الغالبة لعينة فئة العمر المستجيب، بينما تقل الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بنسبة 31,7%، ثم الفئة العمرية (أكثر من 41 سنة) بنسبة 24,4% التي تعتبر أقل فئة عمرية للمستجيب.

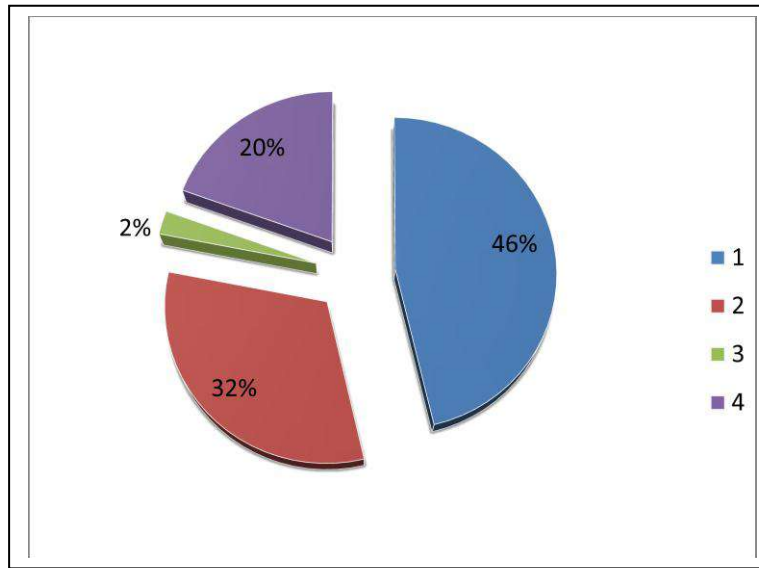
ثانيا: عرض عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (2-5): يوضح عينة الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ليسانس	ماجستير/ماجستير	دكتوراه	دراسات أخرى
التكرار	19	13	01	08
النسبة	46.3%	31.7%	2.4%	19.5%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد مخرجات spss.

الشكل رقم (2-2): يمثل توزيع مستوى المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم (2-2) والذي يمثل توزيع لأفراد العينة حسب مؤهلاتهم العلمية، حيث نلاحظ أغلبية المستجوبين لديهم شهادة ليسانس بنسبة 46,3%، ثم تليها العينة الحاصلة على شهادة ماستر/ماجستير بنسبة 31,7%، ثم العينة الحاصلة على دراسات الأخرى بنسبة 19,5%، وأخيرا أفراد العينة الحاصلة على شهادة دكتوراه بنسبة 2,4%.

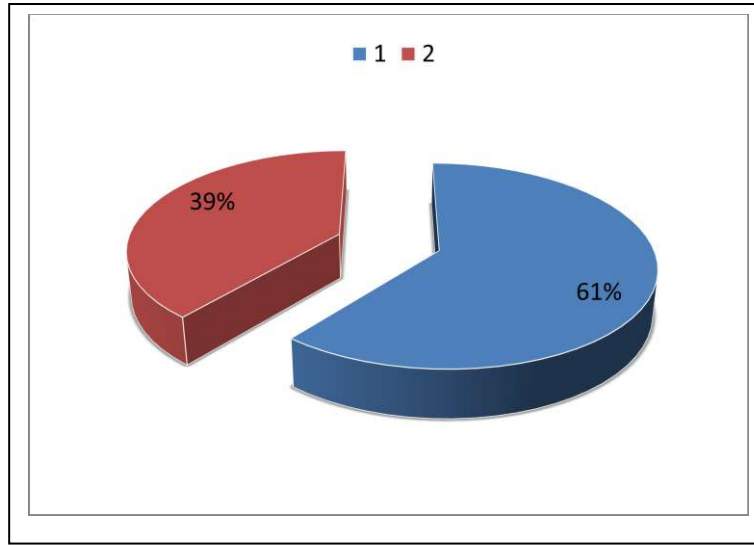
ثالثا: عرض عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

جدول رقم (2-6): يوضح عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	محاسب	رئيس مصلحة المحاسبة
التكرار	25	16
النسبة	61%	39%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS.

الشكل رقم (2-3): تمثيل البياني يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ في الشكل رقم (2-3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي، حيث بلغت نسبة محاسب (61%) في مكتب المحاسبة بأكثر من نسبة رئيس مصلحة في المؤسسات والتي قدرت ب(39%).

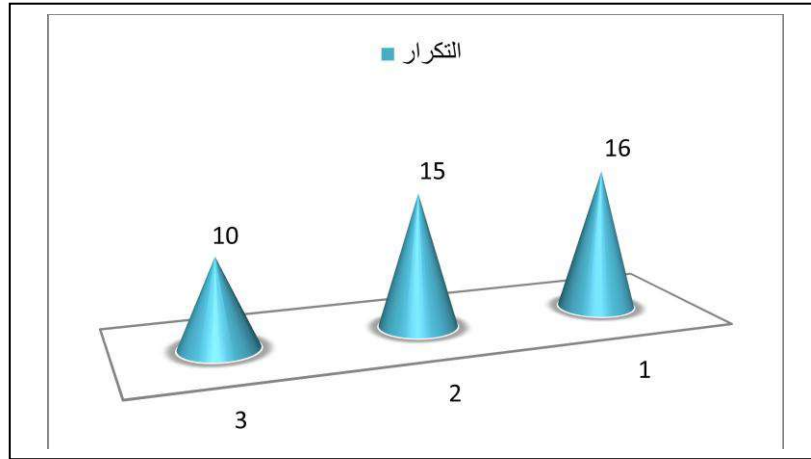
رابعاً: عرض عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

جدول رقم (2-7): يوضح عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	من 6 - 10 سنوات	أكثر من 11 سنة
التكرار	16	15	10
النسبة	39%	36.6%	24.4%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على spss

الشكل رقم (2-4): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية للمستجيب



المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على spss.

نلاحظ في الشكل رقم (2-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية للمستجيب، نلاحظ أن الفئتين من (أقل من 5 سنوات) و(6-10 سنوات) ويشكلان نسبة الغالبة في عينة أفراد الدراسة ويقدران ب(39%) (36,6%) على التوالي، وبينما الفئة الأقل هي الفئة من 11 سنة فما أكثر والتي تقدر بنسبة 24%.

الفرع الثاني: عرض نتائج الدراسة لجزء الثاني الخاصة بمحاور الاستبيان

*قياس ثبات الدراسة

نعني بقياس ثبات الدراسة هو اختبار الذي يؤدي إلى ثبات نفس النتائج في حالة تكراره حيث النسبة المقبولة لهذا المعامل هي 60%، ولقد قامت الطالبة بالتأكد من ثبات الدراسة عن طريق حساب معامل الثبات الفا كرو نباخ كما يوضحه في جدول التالي:

جدول رقم (2-8): يوضح معامل الثبات للدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات الفا كرونباخ
نظام المعلومات المحاسبية وخاصة القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية	17	84,7%

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (2-7) نلاحظ أن معامل ثبات الدراسة الفا كرو نباخ تقدر ب84,7% وهي أكبر من 60%، أي قيمة الثبات الكلية للاستبيان هي 84,7% أي أن إذا تم توزيع الاستبيان مرة أخرى على مجموعة مؤسسات جديدة وفي نفس الظروف فإن نسبة 84,7% من أفراد العينة ستكون نفس الإجابة.

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الأول

تصف النتائج التالية وجهة نظر المستجوبين حول أسئلة المحور الأول والذي يتعلق بنظام المعلومات المحاسبية

جدول (2-9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الخاصة بمدخلات نظام المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%			
(01)	يتم مراقبة والتأكد من صحة البيانات المحاسبية في المؤسسة	41	%100	00	%00	00	%00	3.00	0.00	مرتفع
(02)	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات جيدة	33	%80.5	06	%14.6	02	%4.9	2.76	0.538	مرتفع
(03)	وجود مراجع داخلي في المؤسسة يساعد على وجود نظام معلومات محاسبي جيد	35	%85.4	04	%9.8	02	%4.9	2.82	0.511	مرتفع
إجمالي	المتوسط العام							2.85	0.298	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج spss

جدول رقم (2-10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الخاصة بمعالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%			
(04)	يتمتع القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بكفاءة عالية	24	%58.5	16	%39	01	%2.4	2.56	0.550	مرتفع
(05)	تتوفر المؤسسة برامج محاسبية جيدة	28	%68.5	05	%12.2	08	%19.5	2.49	0.810	مرتفع
(06)	يتم معالجة البيانات وفق نفس طرق المحاسبية	34	%82.9	04	%9.8	03	%7.3	2.76	0.582	مرتفع
(07)	يراعى في عملية المعالجة أن تكون نفس المبادئ المحاسبية المطبقة	35	%85.4	05	%12.2	01	%2.4	2.83	0.442	مرتفع
إجمالي	المتوسط العام							2.65	0.432	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج spss

جدول رقم (2-11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الخاصة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار				
(08)	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لمستخدميها	75.6%	31	9.8%	04	14.6%	06	2.61	0.737	مرتفع	
(09)	تتوفر القوائم المالية معلومات متعلقة بالسنوات الماضية	92.7%	38	4.9%	02	2.4%	01	2.90	0.374	مرتفع	
(10)	يتم تدقيق القوائم المالية بدقة عالية	80.5%	33	12.2%	05	7.3%	03	2.73	0.593	مرتفع	
إجمالي	المتوسط العام								2,74	0.458	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss.

ثانيا: النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثاني

تصف النتائج التالية وجهة نظر المستجوبين حول تحقيق خاصية قابلية المعلومات المالية للمقارنة في القوائم المالية

جدول رقم(2-12):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لخاصية القابلية المعلومات المالية للمقارنة في القوائم المالية

الرقم	العبارات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار			
(11)	تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة لمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات مماثلة	80.5%	33	7.3%	03	12.2%	05	2.68	0.687	مرتفع
(12)	تساعد عملية المقارنة للقوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب	82.9%	34	9.4%	04	7.3%	03	2.76	0.585	مرتفع
(13)	تساعد خاصية المقارنة على تحديد أوجه الاختلاف والتشابه للقوائم المالية للمؤسسة نفسها مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات أخرى	68.3%	28	22%	09	9.8%	04	2.59	0.670	مرتفع
(14)	توفر المعلومة المحاسبية معلومات إضافية تساعد الإدارة على إجراء مقارنات وتقييم أدائها بشكل أفضل	87.8%	36	7.3%	03	4.9%	02	2.83	0.495	مرتفع
(15)	تتطلب خاصية القابلية المقارنة الإفصاح عن جميع المعلومات المفسرة في القوائم المالية	73.2%	30	7.3%	03	19.5%	08	2.54	0.890	مرتفع
(16)	يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة جودة معلومة محاسبية تساعد في اتخاذ القرار	80.5%	33	17.1%	07	2.4%	01	2.78	0.457	مرتفع
(17)	يتطلب الإفصاح عن أي تغير في حالة تغير طرق والسياسات المحاسبية في القوائم المالية	75.6%	31	22%	09	2.4%	01	2.73	0.510	مرتفع
إجمالي		المتوسط العام						2.70	0.472	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة

عرض من خلال هذا المطلب نتائج تحليل التي تم الحصول عليها من إجابات المستجوبين، وهذا بهدف اختبار مدى صحة الفرضيات الموضوعية، والتي تصب في دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية.

الفرع الأول: مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية

للإجابة على هذه الفرضية قامت الطالبة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات العينة الدراسة على العبارات الجزء الأول: وهي مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية، ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية .

*مدخلات نظام المعلومات المحاسبية

نلاحظ من خلال الجدول (2-9) أن العبارات التي تخص مدخلات نظام المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة نظام المعلومات المحاسبية، لأن معظم إجابات أفراد العينة كانت في اتجاه موافق (مرتفع)، كما يشير إلى ذلك المتوسط العام (2.85) والانحراف المعياري (0.298)، حيث العبارة الأكثر أهمية في مدخلات نظام المعلومات المحاسبية هي العبارة رقم (01) لأن درجة المتوسط الحسابي (3.00) والانحراف المعياري (0.00) ثم تليها العبارة 03 بمتوسط الحسابي (2.80) وانحراف معياري 0.511، ثم في الأخير العبارة (02) بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري 0.538.

*معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية

يوضح الجدول رقم (2-10) العبارات الخاصة بمعالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية، نلاحظ أن درجة موافقة في اتجاه مرتفع، حيث يشير المتوسط العام للمتوسط الحسابي (2.65) والانحراف المعياري (0.432)، حيث أغلب رأي مستجوبين أفراد العينة هو رأي موافق للعبارات الثلاث، حيث أن العبارة أكبر درجة موافقة العبارة رقم (07) بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.442)، ثم العبارتين (06) و(04) بمتوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي (2.76) و(0.582) و(2.56) و(0.550)، وفي الأخير العبارة (05) بمتوسط الحسابي (2.49) والانحراف المعياري (0.810).

*مخرجات نظام المعلومات المحاسبية

يتضح جدول رقم (2-11) العبارات الخاصة بمخرجات النظام المعلومات المحاسبية، حيث يشير أن درجة الموافقة متجهة إلى موافق (مرتفع) وذلك من خلال المتوسط العام للمتوسط الحسابي (2.74) والانحراف المعياري (0.458)، حيث العبارة التي تحتل أكبر درجة هي العبارة رقم (09) بمتوسط الحسابي (2.90) وانحراف معياري (0.374) ثم العبارة رقم (10) بمتوسط

الحسابي (2.73) وانحراف المعياري (0.593)، ثم تليها العبارة رقم (08) بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.737)، حيث تتجه أغلبية آراء مستجوبين أفراد العينة على رأي موافق.

جدول رقم (2-13): المتوسط العام للنظام المعلومات المحاسبية

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
(01)	مدخلات نظام المعلومات المحاسبية	2.85	مرتفع
(02)	معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية	2.65	مرتفع
(03)	مخرجات نظام المعلومات المحاسبية	2.74	مرتفع
المجموع	المتوسط العام	2.74	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (2-13) والذي يمثل النتائج المتحصلة من مخرجات spss، وعليه يمكن القول أن متوسط العام لنظام المعلومات المحاسبية يشير إلى درجة الموافقة مرتفعة، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام الذي يخص مدخلات نظام المعلومات المحاسبية هو المتوسط الذي يحمل أكبر درجة موافقة والذي قدر بـ 2.85، ثم يليها المتوسط العام الذي يخص مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وقدر بـ 2.74، ثم في الأخير المتوسط العام الذي يخص معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية وقدر بـ 2.65.

أما المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة حول جزء نظام المعلومات المحاسبية جميع عباراته بشكل عام كان (2.74) وهو مستوى مرتفع وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

جدول (2-14): علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاث (معامل الارتباط)

الإحصاءات	مدخلات نظام المعلومات المحاسبية	معالجة نظام المعلومات المحاسبية	مخرجات نظام المعلومات المحاسبية
مستوى الدلالة	0.046	0.00	0.001
معامل ارتباط	0.313	0.475	0.495
حجم العينة	41	41	41

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم (2-14) والذي يوضح علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاث، حيث نلاحظ وجود علاقة بين المحاور الثلاث طردية ذات دلالة احصائية لأنها أقل من 0.05، حيث تلاحظ أن المحورين (معالجة ومخرجات) هما أقوى ارتباطاً وأنا المحورين (مدخلات والمعالجة) هما اقل ارتباطاً.

ثانياً: مناقشة الفرضية الثانية: تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة

من خلال الجدول (2-12) يوضح خاصية قابلية المعلومات المالية للمقارنة في القوائم المالية، حيث نلاحظ أن اتجاه درجة الموافقة مرتفع وهذا يدل على تأييد المستجوبين لخاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المالية في القوائم المالية، وذلك من خلال المتوسط العام للمتوسط الحسابي (2.70) والانحراف المعياري (0.472)، وتعتبر العبارة (14) أكثر أهمية في خاصية قابلية للمقارنة لأنها احتوت على أكبر درجة موافقة بمتوسط الحسابي (2.83) وانحراف معياري (0.495)، ثم تليها العبارة (16) بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.375)، ثم تليها العبارات (12) و(17) و(11) بمتوسطات حسابية وانحرافات معيارية على التوالي (0.585; 2.76) و(0.510; 2.730) و(0.687; 2.68)، وفي الأخير تليها العبارتين (13) و(15) (0.670; 2.59) و(0.890; 2.54)، وبشكل عام نلاحظ المتوسط الحسابي العام يقدر ب(2.70) وهذا ما يدل على قبول الفرضية الثانية .

ثالثاً: مناقشة الفرضية الثالثة: يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال عملية اجراء المقارنة

في هذا العنصر سنتطرق إلى معرفة العلاقة بين المتغير المستقل وهو " نظام المعلومات المحاسبية " والمتغير التابع وهو "تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية".

جدول رقم (2-15):علاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

الإحصاءات	علاقة نظام المعلومات المحاسبية بتحقيق خاصية القابلية للمقارنة
مستوى الدلالة	0.003
معامل الارتباط	0.446
حجم العينة	41

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (2-14) والذي يوضح علاقة نظام المعلومات المحاسبية بتحقيق خاصية القابلية للمقارنة، حيث أن مستوى الدلالة (0.03) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، لذا يتوجب قبول الفرضية التي تنص على علاقة نظام

المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة، كما تعني قيمة معامل الارتباط هي (0.446) هي علاقة طردية بين المتغيرين لأن معامل الارتباط إشارته موجبة .

وبالتالي يمكن كتابة معادلة الارتباط التي تعبر عن علاقة المتغير المستقل (Q1) "نظام المعلومات المحاسبية" بمتغير التابع (Q2) "تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية"، والجدول التالي يوضح معادلة الانحدار:

جدول رقم (2-16): معادلة الانحدار لعلاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

معادلة الانحدار لعلاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.094	.519		2.107	.042
نظام المعلومات المحاسبية Q1	.585	.188	.446	3.113	.003

a. المتغير التابع (خاصية القابلية للمقارنة).

$$Q2 = 0.585 \times Q1 + 1.094$$

ومنه معادلة الانحدار:

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات الشخصية

من أجل معرفة المتغير التابع أي نوع من التوزيع يخضع ومدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينه وبين المتغيرات الشخصية، قامت الطالبة باختبار توزيع بين المتغير التابع وهو تحقيق خاصية المقارنة في القوائم المالية والمتغيرات الشخصية هي (العمر، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية) والجدول التالي يوضح طبيعة التوزيع:

جدول رقم (2-17): يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة Test de kolmogorov-Smirnov

حجم العينة	41
مستوى الدلالة	0.183
Test de kolmogorov-Smirnov	0.256

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-15) نلاحظ أن مستوى الدلالة 0.183 أكبر من 0.05 ومنه نقول أنه يوجد هناك بعض المتغيرات ذو التوزيع الطبيعي وعليه فإن المتغير التابع يتبع التوزيع الطبيعي، وبما أن حجم العينة أقل من 50 (أي 41 عينة) فإننا

نستخدم اختبار Test de kolmogorov-Smirnov والتي قدرت ب 0.256. لذلك سنقوم بتطبيق اختبار T-test لحالة متغير المركز الوظيفي الذي لا يحتمل إلا إجابتين والهدف منه أن هل يوجد علاقة بين متغير المركز الوظيفي وتحقيق خاصية المقارنة في القوائم المالية ذو دلالة إحصائية أو لا، وكذلك اختبار ANOVA في حالة المتغير الذي يحتمل أكثر من إجابتين.

جدول رقم (2-18): اختبار T-test للفروق لمتغير المركز الوظيفي

المتغير	T	SIG
المركز الوظيفي	18.025	0.00

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-18) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المركز الوظيفي حول تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت مستوى الدلالة 0.00 وهي أقل من 0.05.

جدول رقم (2-19): اختبار ANOVA لمتغيرات الشخصية المستقلة

المتغير	DF	F	SIG
العمر	2	0.117	0.890
المؤهل العلمي	3	0.213	0.887
الخبرة المهنية	2	0.881	0.418

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (2-17) نلاحظ أن المتغيرات كل من العمر والمؤهل العلمي والخبرة المهنية أن مستوى دلالتهم أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية بالنسبة لتحقيق الخاصية المقارنة في القوائم المالية.

ثانياً: اختبار الفرضيات T-test

يستخدم اختبار (t) لعينة واحدة للحكم على مدى معنوية الفروق بين متوسط عينة ومتوسط المجتمع، حيث يقوم برنامج spss للعينة الواحدة من خلال استخدام المعادلة في حالة الفروق بين متوسط عينة ومتوسط المجتمع :

ولتحليل فقرات الاستبيان نعلم على أن تكون الفقرات إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 وقيمة (t) المحسوبة أكبر من (t) الجدولية.

ولاختبار صحة الفرضيات باستخدام الإشارة يتم اختبار فرضية الإحصائية التالية :

H0: إذا كان SIG أكبر من 0.05 نقبل الفرضية الصفرية H0؛

H1: إذا كان SIG أقل من 0.05 نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل الفرضية البديلة .

1-إختبار الفرضية الأولى : تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية.

H0:لا تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية؛

H1: تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية.

جدول رقم (2-20): يوضح اختبار الفرضية الأولى: تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية

نتيجة الفرضية	SIG	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.00	2.74	53.958

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد مخرجات SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2.74 بحيث يخطئ المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة قدر ب(0.00) أقل من 0.05 .

وعليه نقبل الفرضية نقبل الفرضية H1 وهي "تتميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية.

2- اختبار الفرضية الثانية: تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة

H0: لا تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة؛

H1: تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة.

جدول رقم (2-21): اختبار الفرضية الثانية: تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة

نتيجة الفرضية	SIG	المتوسط الحسابي	T المحسوبة
قبول الفرضية	0.00	2.40	40.47

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 2.40 بحيث يخطئ المتوسط الحسابي الفرضي (2) المعتمد في المقاس، أما مستوى الدلالة قدر ب(0.00) أقل من 0.05.

لذلك نقبل الفرضية H1 "تتميز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة".

3-إختبار الفرضية الثالثة : يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة

H0: لا يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة ؛

H1: يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة.

نلاحظ من خلال الفرضيات الأولى والثانية بأنها تم قبول الفرضية البديلة H1 لأن مستوى دلالتهم أقل من 0.05، كما توجد علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبية وخاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية.

ومنه ذلك يمكن القول أنها تم قبول الفرضية H1 وهي " يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة ".

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد ولو جزء مما تطرقنا إليه في الفصل النظري على أرض الواقع، من خلال دراسة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، وتم هذا بالوقوف على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية، وكذلك مدى تحقق خاصية المقارنة في المعلومات المحاسبية للقوائم المالية .

ومن خلال توزيع الاستبيان وإفراغه في برنامج SPSS كانت نتائج التحليل والدلالات الإحصائية لأفراد العينة الدراسة نستنتج ما يلي:

- ❖ موافقة أغلبية المستجوبين بدرجة مرتفعة وتأييدهم حول تميز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية ؛
- ❖ إتفاق عينة الدراسة حول أن المعلومات المحاسبية تتميز في القوائم المالية على تحقيق خاصية القابلية للمقارنة؛
- ❖ إثبات موافقة حول أن نظام المعلومات المحاسبية يساعد في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال اجراء عملية المقارنة.

الذاتية

الخاتمة

من خلال ما تناولناه لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، ومحاولة معالجة إشكالية الدراسة التي تدور حول ما دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة الدراسة من خلال جمع بين الدراسة النظرية من جهة باستخدام المنهج الوصفي والدراسة الميدانية من جهة أخرى باستخدام أداة الاستبيان وبرنامج spss وذلك انطلاقاً من فرضيات الدراسة.

❖ فرضيات الدراسة:

- تمييز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية؛

- تمييز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة؛

- يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال عملية اجراء مقارنة.

❖ نتائج الفرضيات الدراسة:

بعد ما تطرقنا للدراسة الميدانية واستخدام أداة الاستبيان وبرنامج spss كانت آراء أفراد العينة المستجيبة بدرجة موافقة (مرتفعة)، وكذلك وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث توصلت نتائج الفرضيات كما يلي :

- بالنسبة للفرضية الأولى : موافقة أفراد عينة بدرجة موافقة والمتمثلة في (تمييز عناصر نظام المعلومات المحاسبية بفعالية) عند مستوى الدلالة 0.00 والتي تقل من مستوى الدلالة الاحصائية المعتمدة 0.05 وعليه تم قبول صحة الفرضية الأولى، من خلال النتائج التالية :مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، معالجة البيانات المالية بنظام المعلومات المحاسبية، مخرجات النظام؛

- بالنسبة للفرضية الثانية :قبول صحة الفرضية حول تمييز المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بخاصية القابلية للمقارنة عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.00 والتي أقل من 0.05 ؛

- بالنسبة للفرضية الثالثة :إثبات صحة الفرضية والتي تدور حول مساعدة نظام المعلومات المحاسبية على تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية من خلال العلاقة الطردية بين الفرضتين.

❖ الاقتراحات :

انطلاقاً من النتائج المتحصلة يمكن اقتراح بعض النقاط التالية:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث فيما يتعلق بموضوع نظام المعلومات المحاسبية والتركيز على مكونات النظام المحاسبي من أجل الحصول على معلومات محاسبية ذات خصائص نوعية؛

-ضرورة ربط بين التعليم المحاسبي الجامعي وبين تطبيقه على الواقع.

❖ أفاق الدراسة:

بعد تطرقنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية، وعليه تفتح

هذه الدراسة أفاق البحث أمام العديد من الدراسات لتدرس نظام المعلومات المحاسبية من عدة جوانب نذكر منها:

-دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة وفق معايير المحاسبة الدولية؛

-دراسة مدى تحقق الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1-الكتب:

- أحمد زغدار، نعيمة مخلوفي، أثر تكييف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح الدولي وتبني مبدأ القيمة العادلة على جودة المعلومة، الجزء 4، العدد 1، جامعة الجزائر 03، 2014.
- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث.

2-الاطروحات والمذكرات:

-الاطروحات

- حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في لاقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة أعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف-2013
- مراد آيت محمد، ضرورة تكاليف بيئة المحاسبة الجزائر مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر (03)، 2013.

ب- المذكرات:

- أحلام عباس، أثر الخصائص النوعية المعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، 2013.
- بلال كيموش، التقييم الدوري للعناصر المادية ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2011.
- بدر الزمان خمقاني، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة ورقلة، 2012.
- حياة بزقاري، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2011.
- حنان عجيلة، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2013.
- رشيدة لهرارة، تقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر أكاديمي الطور الثاني، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2017.
- سحنون بونعجة، أهمية تطبيق محاسبة الأدوات المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة الماجستير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف-2011.
- فريد عوينات، دراسة النظام المحاسبي المالي الجديد ومتطلبات نجاحه في البيئة المحاسبية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة ونظم المعلومات، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير - مركز الجامعي الوادي، 2011.

- فوزية هلاي، خديجة عمران، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي scf، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-2016.
- عربية عبادة، دور النظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية قابلية للمقارنة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، 2017.
- عادل بو لجنيب، دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة 2، 2014.

2- المجالات :

- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر -بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2011.
- رضا إبراهيم صالح، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة كفر الشيخ إسكندرية، العدد رقم 02، المجلد رقم 46، يوليو 2009.
- محمد دبغية، إبراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين، مجلة الإدارة الاقتصاد، السنة الرابعة والثلاثون، العدد التسعون، 2011.

3-الملتقيات الدولية

- خالد جمال الجعارات، مختصر المعايير المحاسبية الدولية 2015، الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل المؤسسات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة/الجزائر، 24-25 نوفمبر 2014.
- لقمان محمد أيوب الدباغ، لبت خليل إبراهيم، دراسة تحليلية لواقع الإفصاح الطوعي عن المعلومات في المصارف العراقية ومدى أثره بتطبيق آليات حوكمة من قبل، المؤتمر السنوي AGC-SLA20، الدوحة-قطر، 25-27 مارس.

4- التقارير:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية رقم 74 الموافق ل25 نوفمبر 2007 من القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 29.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Joanne Horton، Geoege Serafeim in & Ioanna Serafeim Does Mandatory (IFRS) Adoption Improve the Information Environment ,2010.

الملاذق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم الأستاذ	رتبة الأستاذ
(01)	إلياس بدوي	أستاذ مساعد "أ"
(02)	بلخير بكاري	أستاذ
(03)	مقدم خالد	أستاذ محاضر "أ"

المصدر: من إعداد الطالبة

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية

تسر الطالبة أن تضع بين أيديكم هذا الاستبيان، بهدف الحصول على آرائكم و اقتراحاتكم، فيما يتضمن محاور للاستفتاء البيانات والمعلومات بالجانب الميداني لمذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في تخصص دراسات محاسبية وجبائيه معمقة، والذي يلتحق بدراسة موضوع :
" دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة في البيئة المحاسبية الجزائرية"
وفي سبيل تحقيق ذلك، الرجاء من سيادتكم التوصل بإجابة وبكل موضوعية عن كامل الأسئلة المطروحة مؤكدة لكم أن كافة البيانات الواردة في الاستمارة ستعامل بالسرية التامة واستخدامها إلا للأغراض البحث العلمي.
شاكرين تعاونكم وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

<input type="checkbox"/>	أقل من 30 سنة	<input type="checkbox"/>	من 31-40 سنة	<input type="checkbox"/>	أكثر من 41 سنة
<input type="checkbox"/>	المؤهل العلمي : ليسانس	<input type="checkbox"/>	ماستر/ماجستير	<input type="checkbox"/>	دكتوراه
<input type="checkbox"/>	دراسات أخرى				
<input type="checkbox"/>	المركز الوظيفي: محاسب	<input type="checkbox"/>	رئيس مصلحة المحاسبة		
<input type="checkbox"/>	الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 6-10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أكثر من 11 سنة

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان
المحور الأول : نظام المعلومات المحاسبية

أ-مدخلات نظام المعلومات المحاسبية			
الرقم	العبارة	موافق	محايد
غير موافق			
(01)	يتم مراقبة والتأكد من صحة البيانات المحاسبية في المؤسسة		
(02)	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات جيدة		
(03)	وجود مراجع داخلي في المؤسسة يساعد على وجود نظام معلومات محاسبي جيد		
ب-معالجة البيانات المالية لنظام المعلومات المحاسبية			
(04)	يتمتع القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بكفاءة عالية		
(05)	تتوفر المؤسسة برامج محاسبية جيدة		
(06)	يتم معالجة البيانات وفق نفس طرق المحاسبية		
(07)	يراعى في عملية المعالجة أن تكون نفس المبادئ المحاسبية المطبقة		
ج-مخرجات نظام المعلومات المحاسبية			
(08)	يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لمستخدميها		
(09)	تتوفر القوائم المالية معلومات متعلقة بالسنوات الماضية		
(10)	يتم تدقيق القوائم المالية بدقة عالية		

المحور الثاني: تحقيق خاصية القابلية للمعلومات للمقارنة في القوائم المالية

الرقم	العبارة	موافق	محايد
غير موافق			
(11)	تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة لمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات مماثلة		
(12)	تساعد عملية المقارنة للقوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب		
(13)	تساعد خاصية المقارنة على تحديد أوجه الاختلاف والتشابه للقوائم المالية للمؤسسة نفسها مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات أخرى		
(14)	توفر المعلومة المحاسبية معلومات إضافية تساعد الإدارة على إجراء مقارنات وتقييم أدائها بشكل أفضل		
(15)	تتطلب خاصية القابلية للمقارنة الإفصاح عن جميع المعلومات المفسرة في القوائم المالية		
(16)	يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة جودة معلومة محاسبية تساعد في اتخاذ القرار		
(17)	يتطلب الإفصاح عن أي تغيير في حالة تغيير طرق والسياسات المحاسبية في القوائم المالية		

الملاحق رقم (03): جدول يمثل التكرار لعينة من الدراسة

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30 سنة	13	31.7	31.7	31.7
من 31-40 سنة	18	43.9	43.9	75.6
أكثر من 41 سنة	10	24.4	24.4	100.0
Total	41	100.0	100.0	

مستوى مؤهل العلمي للمستجيب :

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	19	46.3	46.3	46.3
ماجستير/ماجستير	13	31.7	31.7	78.0
دكتوراه	1	2.4	2.4	80.5
دراسات أخرى	8	19.5	19.5	100.0
Total	41	100.0	100.0	

الملاحق رقم 04: جداول التكرار أسئلة الاستبيان

يتم مراقبة والتأكد من صحة البيانات المحاسبية في المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	41	100.0	100.0	100.0

توفر المؤسسة بيانات مالية على قاعدة جيدة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	2	4.9	4.9	4.9
محايد	6	14.6	14.6	19.5
موافق	33	80.5	80.5	100.0
Total	41	100.0	100.0	

تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة لمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات مماثلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	12.2	12.2	12.2
محاييد	3	7.3	7.3	19.5
موافق	33	80.5	80.5	100.0
Total	41	100.0	100.0	

الملحق رقم 05: جداول قياس ثبات الدراسة (الفأكرو نباخ)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.847	17

الملحق رقم 06: جداول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يتم مراقبة والتأكد من صحة البيانات المحاسبية في المؤسسة	41	3	3	3.00	.000
تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات جيدة	41	1	3	2.76	.538
وجود مراجع داخلي في المؤسسة يساعد على وجود نظام معلومات محاسبي جيد	41	1	3	2.80	.511
يتمتع القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بكفاءة عالية	41	1	3	2.56	.550
تتوفر المؤسسة على برامج محاسبية جيدة	41	1	3	2.49	.810
يتم معالجة البيانات وفق نفس طرق المحاسبية	41	1	3	2.76	.582
يراعى في عملية المعالجة أن تكون نفس المبادئ المحاسبية المطبقة	41	1	3	2.83	.442
يتم إعداد القوائم المالية في الوقت المناسب لمستخدميها	41	1	3	2.61	.737
توفر القوائم المالية معلومات مالية متعلقة بالسنوات السابقة	41	1	3	2.90	.374
يتم تدقيق القوائم المالية بدقة عالية	41	1	3	2.73	.593
تتضمن القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة معلومات محاسبية قابلة لمقارنة سواء مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات مماثلة	41	1	3	2.68	.687
تساعد عملية المقارنة للقوائم المالية في اتخاذ القرار المناسب	41	1	3	2.76	.582
تساعد خاصية المقارنة على تحديد أوجه الاختلاف والتشابه للقوائم المالية للمؤسسة نفسها مع نتائج الفترات السابقة أو مع مؤسسات أخرى	41	1	3	2.59	.670
توفر المعلومة المحاسبية معلومات إضافية تساعد الإدارة على إجراء مقارنات وتقييم أدائها بشكل أفضل	41	1	3	2.83	.495
تتطلب خاصية القابلية للمقارنة الإفصاح عن جميع المعلومات المفسرة في القوائم المالية	41	1	3	2.54	.809
يؤدي توفير خاصية القابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية المقدمة في القوائم المالية إلى زيادة جودة المعلومة المحاسبية	41	1	3	2.78	.475
يتطلب الإفصاح عن أي تغيير في حالة تغيير طرق والسياسات المحاسبية في القوائم المالية	41	1	3	2.73	.501
Valid N (listwise)	41				

الملحق رقم 07: جداول المتوسط العام للمحاور

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Q1	41	1.30	3.00	2.7439	.32561
Q2	41	1.00	3.00	2.7003	.42715
مدخلات	41	1.67	3.00	2.8537	.29860
معالجة	41	1.25	3.00	2.6585	.43213
مخرجات	41	1.00	3.00	2.7480	.45814
Valid N (listwise)	41				

الملحق رقم 08: علاقة ارتباطية بين المحاور الثلاث

Correlations

		مدخلات	معالجة	مخرجات
مدخلات	Pearson Correlation	1	.313*	.495**
	Sig. (2-tailed)		.046	.001
	N	41	41	41
معالجة	Pearson Correlation	.313*	1	.575**
	Sig. (2-tailed)	.046		.000
	N	41	41	41
مخرجات	Pearson Correlation	.495**	.575**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	
	N	41	41	41

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 09: جداول اختبار الفرضيات

اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality^{b,c,d,e}

Q1	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
25.00	.441	4	.	.630	4	.001
26.00	.260	2	.			
27.00	.330	8	.010	.628	8	.000
28.00	.385	3	.	.750	3	.000
29.00	.256	7	.183	.852	7	.129
30.00	.328	13	.000	.612	13	.000

- a. Lilliefors Significance Correction
 b. Q2 is constant when Q1 = 13.00. It has been omitted.
 c. Q2 is constant when Q1 = 21.00. It has been omitted.
 d. Q2 is constant when Q1 = 22.00. It has been omitted.
 e. Q2 is constant when Q1 = 24.00. It has been omitted.

اختبار (T-) test

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q1	53.958	40	.000	2.74390	2.6411	2.8467

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q2	40.479	40	.000	2.70035	2.5655	2.8352

اختبار ANOVA للمتغيرات الشخصية

بالنسبة للعمر

ANOVA

Q2

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.487	2	.743	.098	.907
Within Groups	288.903	38	7.603		
Total	290.390	40			

بالنسبة الخبرة المهنية

ANOVA

Q2

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	11.057	2	5.528	.752	.478
Within Groups	279.333	38	7.351		
Total	290.390	40			

الفه رس

III.....	الإهداء
IV.....	الشكر وعرافان
V.....	الملخص
VI.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الملاحق
X.....	قائمة الرموز والاختصارات
ب.....	توطئة
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول : ماهية النظام المعلومات المحاسبية
3.....	المطلب الأول : الإطار المفاهيم لنظام المعلومات المحاسبية
3.....	الفرع الأول : نظام المعلومات المحاسبية
8.....	الفرع الثاني : طرق التقييم المحاسبي
9.....	المطلب الثاني : الخصائص النوعية المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية
9.....	الفرع الأول : جودة المعلومات المحاسبية
12.....	الفرع الثاني : خاصية قابلية المعلومات المالية للمقارنة
13.....	المطلب الثالث : مدى توفر المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية لقابلية للمقارنة
14.....	الفرع الأول : دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة
14.....	الفرع الثاني : دور النظام المحاسبي المالي في تحقيق لخاصية القابلية للمقارنة
15.....	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
15.....	المطلب الأول : عرض وقراءة الدراسات السابقة
15.....	الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

17	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
17	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
17	الفرع الأول: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات العربية والدراسة الحالية
19	الفرع الثاني: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية
20	خلاصة الفصل
23	تمهيد
24	المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسية
24	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
24	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
25	الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها
25	المطلب الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة
25	الفرع الأول: أدوات الدراسة
26	الفرع الثاني: أساليب المستخدمة في الدراسة
27	المبحث الثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة
27	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
27	الفرع الأول: عرض نتائج الجزء الأول لبيانات الشخصية لأفراد العينة الدراسة
31	الفرع الثاني: عرض نتائج الدراسة لجزء الثاني الخاصة بمحاور الاستبيان
35	المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار فرضيات الدراسة
35	الفرع الأول: مناقشة النتائج
38	الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
42	خلاصة الفصل
44	الخاتمة
50	الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين
51	الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

- 53 الملحق رقم (03): جدول يمثل التكرار لعينة من الدراسة
- 53 الملحق رقم 04: جداول التكرار أسئلة الإستبيان
- 54 الملحق رقم 05: جداول قياس ثبات الدراسة(الفاكرونباخ)
- 55 الملحق رقم 06: جداول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 56 الملحق رقم 07: جداول المتوسط العام للمحاور
- 56 الملحق رقم 08: علاقة ارتباطية بين المحاور الثلاث
- 57 الملحق رقم 09: جداول إختبار الفرضيات